الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

دار محيسن

للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتوستراد)

وحدة رقم ١ عمارات امتداد رمسيس ٢

مدينة نصر - القاهرة - ت: ٢٦٣١٤١٢ (٢٠٢)

المطابع: مدينة العبور - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/٨٦٦١

الترقيم الدولي: 3-03-76-60 -977

بسم الله الرحمن الرحيم

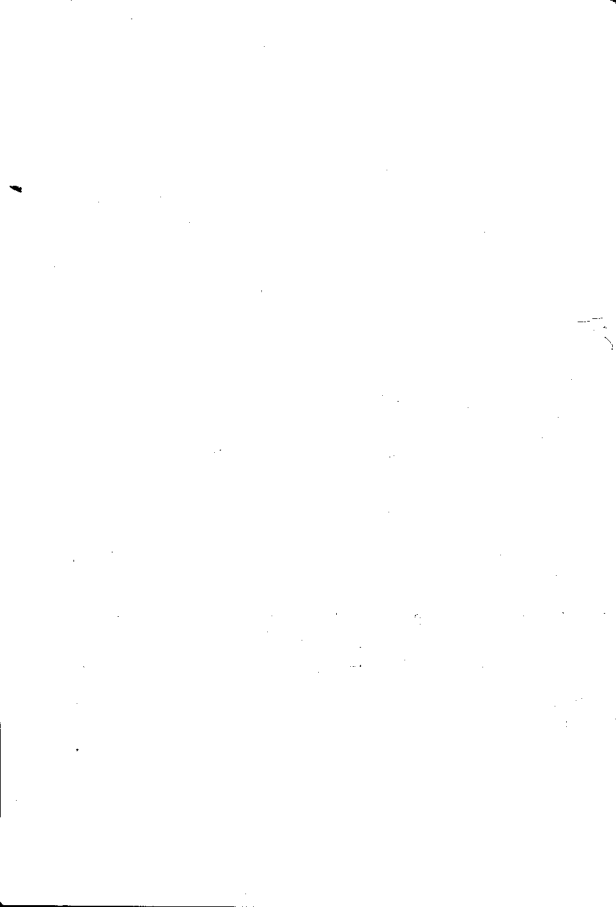
❑ عن «عثمان بن عفان» - رضي الله عنه - ت ٣٥هـ: أن رسول الله ﷺ قال:

«خيركم من تعلَّم القرآن وعلمه» اهـ.

❑ عن «أنس بن مالك» - رضي الله عنه - ت ٩١هـ: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن لله أهلين من الناس، قيل: من هم يا رسول الله؟

قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصَّته» اهـ.





المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيّين والمرسلين سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

* أمّا بعد :

ـ فهذا كتاب ضمنته تراجم لبعض علماء القراءات، وقد جعلته تحت عنوان:

تراجم لبعض علماء القراءات

ـ أسأل الله الحيّ القيوم ذا الجلال والإكرام أن ينفع به المسلمين،

ـ وأن يجعله في صحائف أعمالي إنه سميع مجيب.

ـ وصلّ اللهمّ على سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

المؤلف

أ. د / محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وشيوخه والمسلمين

الأربعاء أول شوال ١٤٢١هـ

٢٧ ديسمبر ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيّين والمرسلين سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد :

فسيكون أوَّل حديثى - بإذن الله تعالى - عن شيخى : الحجَّة ، الثقة ، الضابط ، شيخ القراءات بالديار المصريَّة فضيلة الشيخ :

عامر السيد عثمان

ولد الشيخ عامر السيد عثمان ببلدة «ملامس» مركز (منيا القمح) محافظة الشرقية بالديار المصرية ، وذلك يوم ستة عشر من شهر مايو سنة ألف بعد التسعمئة ميلاديَّة .

حفظ الشيخ «عامر» القرآن الكريم منذ باكورة حياته (ببلدة ملامس) على الشيخ «عطيَّة بن سلامة» ، وتلقَّى الشيخ «عامر» القراءات القرآنية ، وعلوم القرآن على خيرة علماء عصره مثل :

١- الشيخ «عبد الرحمن سُبيّع» إلا أنه انتقل إلى رحمة الله قبل أن يتمَّ الشيخ «عامر» القراءات .

٢- فالتقى الشيخ «عامر» بالشيخ «همَّام قطب» فأخذ عنه : القراءات العشر الصُغرى بمضمَّن «الشاطبية والدرَّة» .

٣- ثم التقى الشيخ «عامر» بالشيخ «إبراهيم البِناسى» ، فأخذ عنه : القراءات العشر الكبرى بمضمَّن «الطيبة» .

٤ - ثم رحل الشيخ «عامر» إلى القاهرة ، فالتقى بشيخ القرَّاء الشيخ «على سبيّع» ، فقرأ عليه القراءات من أوَّل القرآن إلى قول الله تعالى :

﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا ﴾ [هود:٤١]، ثم توفِّى الشيخ «على سبيِّع».

إلى رحمة الله.

بعد ذلك تفرَّغ الشيخ «عامر» لتحفيظ القرآن، وتعليم القراءات القرآنية: فأقبل عليه الكثيرون من الطلاب، وذاع صيته فى جميع الأرجاء.

ثمَّ عيِّن الشيخ «عامر» من قبل مشيخة المقارئ المصريَّة شيخًا وقارئًا بمسجد «السلطان الحنفى».

ثم نقل بعد ذلك ليكون شيخًا لـ مقرأة «الإمام الشافعى» بالقاهرة.

بعد ذلك عيِّن الشيخ «عامر» أستاذًا بالأزهر لتعليم: القراءات، وتجويد القرآن، ورسمه، وضبطه، وعدِّ آيه.

ثمّ عيِّن من قِبَل مشيخة الأزهر عُضْوًا بلجنة تصحيح المصاحف، ومراجعتها بالأزهر.

ثمَّ تمَّ اختياره ليكون عُضوًا ضمن اللجنة العلميَّة التى تختار «القرَّاء» بالإذاعة المصرية.

ثمّ عيِّن الشيخ «عامر» شيخًا لعموم القرَّاء، والمقارئ بالقاهرة.

ثمّ عيِّن الشيخ «عامر» مدرسًا بمعهد القراءات بالأزهر، وقد تتلمذ عليه الكثيرون.

ومن نعم الله علىَّ أننى أخذتُ عنه جميع القراءات المتواترة التى نزلت على الرسول ﷺ.

وقد قرأت عليه ختمتين كاملتين للقرآن الكريم:

وكانت الختمة الأولى بالقراءات العشر الصغرى بمضمَّن «الشاطبيَّة والدرَّة» وذلك خلال ثلاث سنوات.

وكانت الختمة الثانية بالقراءات العشر الكبرى بمضمَّن «الطيبة»، وذلك خلال أربع سنوات.

وقد ظلّ الشيخ «عامر» يعلّم القراءات القرآنية حتى قارب التسعين من عمره .

ومن الذين أخذوا عليه القراءات ، وكانوا من زملائي : «عبد المتعال منصور عرفة ، ورزق خليل حبّة ، ومحمد عبد المتعال السّرتي ، وإبراهيم عطوه عوض» .

ثمّ اختير الشيخ «عامر» عضواً لتصحيح ومراجعة «المصحف» بمجمّع خادم الحرمين الشريفين الملك «فهد بن عبد العزيز» بالمملكة العربية السعودية .

وقد انتدب الشيخ «عامر» إلى بعض البلاد الإسلامية ؛ للإشراف على مسابقات القرآن الكريم ، وليكون عضواً ضمن لجنة التحكيم .

وقد ألّف الشيخ «عامر» بعض الكتب الإسلامية منها :

١ - كيف يتلى القرآن الكريم .

٢ - فتح القدير شرح تنقيح التحرير .

أسأل الله أن يجزه عنّي ، وعن المسلمين أفضل الجزاء إنه سميع مجيب .

- والله أعلم -

• الثانى :

رزق الله بن عبد الوهاب

ت ٤٨٨ هـ

هو : «رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الحارث ابن سليمان الأسود أبو محمد التميمى البغدادى الحنبلى الواعظ»(١) .

وهو من خيرة القرَّاء ، والمحدِّثين .

قال عنه «الحافظ الذهبى» ت ٧٤٨ هـ :

« كان «رزق الله» إمامًا ، مقرئًا ، فقيهًا ، محدثًا ، واعظًا ، أصوليًا ، مفسرًا ، لغويًا ، فرضيًا» اهـ .

ولد «رزق الله» سنة ٤٠٠ هـ .

وأخذ القرآن ، وحروف القراءات عن خيرة العلماء وفى مقدّمتهم : «عليّ ابن أحمد الحمّامىّ» شيخ العراق ، وكان من البارعين الثقات ، ومن المتصدّرين لتعليم حروف القراءات .

ولد «علىّ الحمّامىّ» سنة ٣٢٨ هـ .

وأخذ القراءات عرضًا عن عدد كبير من علماء القراءات ، وفى مقدمتهم : «أبو بكر النقّاش ، وأبو عيسى بكّار» .

ثمّ تصدّر «علىّ الحمّامىّ» لتعليم القرآن ، وحروف القراءات ، وتتلمذ عليه الكثيرون :

وممّن أخذ عنه القراءات : «رزق الله بن عبد الوهاب ، وأحمد بن الحسن بن اللحْيانى» .

احتلّ «علىّ الحمّامىّ» مكانة سامية ممّا جعل العلماء يثنون عليه .

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٤١ .

قال عنه «الخطيب البغدادى» :كان «الحمَّامىّ» صدوقًا، ديِّنا، فاضلاً، تفرَّد بأسانيد القرآن وعلوِّها، توفى «علىٌّ الحمَّامىّ» فى شعبان سنة ٤١٧هـ، وهو فى سنّ التسعين، ودفن بمقبرة الإمام «أحمد بن حنبل».

وأخذ «علىٌّ الحمَّامىّ» حديث الرسول ﷺ عن عدد من العلماء، وفى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «وسمع من«أبى الحسين أحمد بَن المتيَّم، وأبى عمر بن مهدى، وأبى الحسن بن بشر، وجماعة» اهـ[1].

وبعد أن اكتملت مواهب «رزق الله بن عبد الوهاب» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، ومن الذين أخذوا عنه القراءة: «الحسين بن محمد الصدفىّ».

ومن تلاميذ «رزق الله بن عبد الوهاب» فى القراءة: «محمد بن الخَضْر المحوَلى» وقد احتلَّ مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه: قال عنه «الحافظ الذهبى» : «كان «محمد بن الخضر» أحد من يُضْرب به المَثل فى التجويد، والإقراء، وكان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع، وحضور القلب» اهـ[2].

تصدَّر «محمد بن الخضر» لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وصحة السند، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه:

وقد قرأ عليه: «أبو اليُمْن زيد الحسن الكِنْدىّ» قراءة «أبى عمرو البصرى» بروايتى: «الدَّورى والسُّوسىّ» وقراءة «نافع المدَنى» بروايتى: «قالون، وورش»، وقراءة «عاصم الكوفى» بروايتى: «أبى بكر، وحفص» ، وذلك فى سنة ٥٣٦هـ.

توفى «محمد بن الخضر» ليلة الأحد تاسع عشر ذى القعدة سنة ٥٣٨هـ.

ومن تلاميذ «رزق الله بن عبد الوهاب» فى القراءة: «المبارك بن الحسن الشهرزورى» : وهو إمام ثقة حجَّة، وقد أثنى عليه الكثيرون»[3]:

(١) انظر : معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٤١ .

(٢) انظر : غاية النهاية فى طبقات القراء جـ٢ / ٤٠ .

(٣) انظر : غاية النهاية فى طبقات القراء جـ٢ / ٤٠ .

قال عنه «أبو محمد عبد الله بن الخشّاب» : هو شيخ ثبت يقظ ، صحيح السماع ، عارف بالقراءات ، حسن الأداء لها ، سمعتُ بقراءتي عليه» اهـ[١] .

أخذ «المبارك بن الحسن الشهرزوري» القراءة عن خيرة القراء :

فقد قرأ على «رزق الله بن عبد الوهاب» ، وأحمد بن الحسن بن خيرون» ، وغيرهما كثير .

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن ، وحروف القراءات .

واشتهر بالثقة ، وصحة السند ، فأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن الكمال الحلبي ، وعمر بن بكرون» ، وغيرهما .

ترك «المبارك بن الحسن الشهرزوري» للمكتبة المؤلفات النافعة منها كتاب : «المصباح الزَّاهر في العشر البواهر» .

وقد وصفه «الإمام ابن الجزري» بقوله : «هو من أحسن من ألف في هذا العلم» .

توفي «المبارك الشهرزوري» ليلة الخميس ثاني وعشرين من ذي الحجة سنة ٥٥٠هـ[٢] .

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفي «رزق الله بن عبد الوهاب» في جمادى الأولى سنة ٤٨٨هـ[٣] .

– والله أعلم –

(١) انظر : غاية النهاية في طبقات القراء جـ ٢ / ٤٠ .
(٢) انظر : غاية النهاية في طبقات القراء جـ ٢ / ٤٠ .
(٣) انظر : ترجمة «رزق الله بن عبد الوهاب» في المراجع الآتية :
١- المنتظم جـ ٩ / ٨٨- ٨٩ .
٢- إرشاد الأريب جـ ٤ / ٢٠٩ .
٣- الكامل لابن الأثير جـ ١٠ / ٢٥٣ .
٤- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٤١ .
٥- تذكرة الحفاظ للذهبي جـ ٤ / ١٢٠٨ .
٦- البداية والنهاية لابن الأثير جـ ١٢ / ١٥٠ .
٧- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري جـ ١ / ٢٨٤ .
٨- شذرات الذهب لابن العماد جـ ٣ / ٣٨٤ .
٩- طبقات المفسرين للداوودي جـ ١ / ١٧٧ .

● الثالث :

يحيى بن أحمد

ت ٤٩٠ هـ

هو : «يحيى بن أحمد أحمد أبو القاسم القصرى»[(١)] .

وهو من خيرة القراء الثقات الصالحين .

ولد سنة ٣٨٨هـ بقصر «ابن هبيرة» .

وقدم «بغداد» فقرأ الروايات على : «علىّ بن أحمد أبو الحسن الحمّامى» شيخ العراق .

وكان «علىّ بن أحمد أبو الحسن الحمّامى» من الثقات البارعين فى حروف القراءات .

أخذ القراءة عن عدد من العلماء وفى مقدّمتهم :

«أبو بكر النقّاش ، وأبو عيسى بكّار» ، وغيرهما كثير .

تصدّر «علىّ بن أحمد أبو الحسن الحمّامى» لتعليم القرآن ، واشتهر بالثقة ، والصدق ، وحسن الأداء ، وصحة السند .

وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يقرءون عليه ، ويأخذون عنه .

ومن الذين قرءوا عليه : «يحيى بن أحمد ، وأحمد بن الحسن بن اللّحْيانى» .

احتلّ «أبو الحسن الحمّامى» مكانة سامية ، ومنزلة رفيعة مما جعل العلماء يثنون عليه ، وفى هذا يقول «الخطيب البغدادىّ» : «كان «أبو الحسن الحمّامى» صدوقًا ، دينًا ، فاضلاً ، تفرّد بأسانيد القراءات وعلوّها ، توفّى فى شعبان سنة ٤١٧ هـ ، وهو ابن ٩٠ سنة» اهـ .

---

(١) انظر : ترجمة «يحيى بن أحمد» فى المراجع الآتية :
١- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ ١/ ٤٤٢ ، ورقم الترجمة ٣٧٩ .
٢- غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ، ورقم الترجمة/ ٣٨٢١ .
٣- العبر فى خبر من غبر جـ ٣/ ٣٣٠ .
٤- النجوم الزاهرة جـ ٥/ ١٦١ .
٥- شذرات الذهب لابن العماد جـ ٣/ ٣٩٦ .

ومن شيوخ «يحيى بن أحمد اللّحْيانى» فى القراءة: «محمد بن المظفَّر الدّيْنَوَرى».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه

ومن الذين تلقَّوا عليه القراءة: «يحيى بن أحمد السِّيبى"، والحسن بن محمد البغدادى».

وبعد أن اكتملت مواهب «يحيى بن أحمد السِّيبى» تصدر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: «المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزورى»:

وهو أستاذ من الثقات المشهورين، قال عنه «ابن الجزرى»: «كان عالمًا، فاضلاً، أديبًا، دينًا، حسن الطريقة، وكانت له دنيا واسعة، فأنفقها كلها على أهل الخير»اهـ[(١)].

توفى «أبو الكرم الشهرزورى» ليلة الخميس ثانى وعشرين من ذى الحجة سنة ٥٥٠ هـ[(٢)].

ومن تلاميذ «يحيى بن أحمد السِّيبى» فى القراءة: «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلى: وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة والعدالة، ومن المجوِّدين البارعين.

قال عنه «الحافظ الذهبى»: «كان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع»اهـ[(٣)].

وأخذ «محمد بن الخضر المحوّلى» القراءة عن عدد من العلماء، وفى مقدِّمتهم: «رزق الله التميمى، وأبو طاهر بن سوار، ويحيى بن أحمد السِّيبى».

ثم تصدَّر «محمد بن الخضر» لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وحسن الأداء، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: «أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدى» أخذ عنه قراءة «أبى عمرو بن العلاء البصرى» من روايتى «الدَّورى، والسُّوسى»، وأخذ عنه قراءة «نافع» من روايتى: «ورش، وقالون»، وأخذ عنه قراءة «عاصم» من روايتى: «شعبة، وحفص».

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٤٠.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٤٠.

(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ١٣٧.

توفى «محمد بن الخضر» ليلة الأحد تاسع عشر ذى القعدة، سنة ٥٣٨هـ(١).

ومن تلاميذ «يحيى بن أحمد السيبىّ» فى القراءة: «عبد الله بن علىّ البغدادىّ سبْط أبى منصور الخيَّاط»:

ولد سنة أربع وستين وأربعمائة.

وكان شيخ الإقراء ببغداد فى عصره.

قال عنه «ابن الجزرى»: «هو أحد الذين انتهت إليهم رئاسة القراءة، وانتهى إليه التجويد، وكان إمامًا فى اللغة، والنحو جميعًا»اهـ(٢).

وقال عنه «أبو سعد السمعانىّ»: «كان متواضعًا، متوددًا، حسن القراءة فى المحراب سيَّما ليالى رمضان، وكان يحضر الناسُ عنده لاستماع قراءته» اهـ(٣).

ومن مؤلفات «أبو محمد سبط الخيَّاط»:

١ - كتاب المبهج فى القراءات.

٢ - كتاب الروضة فى القراءات.

٣ - كتاب الإيجاز فى القراءات.

٤ - كتاب التبصرة فى القراءات.

٥ - القصيدة المنجدة فى القراءات العشر.

وله شعر جيِّد منه قوله:

كتبتُ علومًا ثم أيقنت أننـــــى	سأبلى ويبقى ما كتبتُ من العلـم
فإن كنتُ عند الله فيها مخلصًــا	فذاك لعمر الله قصدى فى الحكم
وإن كانت الأخرى فبالله فاسألوا	إلاهى غفرانا من الذنـب والجـرم

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ١٣٧.
(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ١٣٧.
(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ١٣٧.

أخذ «سبط الخياط» القراءات القرآنية عن عدد من خيرة العلماء، وفي مقدّمتهم جَدُّه: «أبو منصور محمد بن أحمد».

تصدَّر «سبط الخياط» لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «حمزة بن عليّ، وزاهر بن رستم»، وغيرهما كثير.

توفي «سبط الخياط» سنة ٥٤١هـ ببغداد[1].

– والله أعلم –

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ ٢ / ١٣٧.

• **الرابع :**

محمد بن عيسى الطليطلى

ت ٣٨٥هـ

هو : «محمد بن عيسى الطليطلى»[1] نسبة إلى «طُلَيْطِلة» وهى بلدة بالأندلس، أنجبت الكثيرين من العلماء[2].

قال عنه «ابن بَشْكوال» : «كان «محمد بن عيسى الطليطلى» عالـمًا بوجوه القراءات، ضابطًا لها، متقناً لمعانيها، إمامًا ديِّنا، أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه بالتجويد والمعرفة» اهـ.

أخذ «محمد الطليطلى» القرآن وحروف القراءات عن عدد من العلماء وفى مقدِّمتهم : «عثمان بن سعيد» المعروف فى زمانه «بابن الصيرفى».

أخذ «محمد الطليطلى» القرآن، وحروف القراءات عن عدد من العلماء وفى مقدِّمتهم : «عثمان بن سعيد أبو عمرو الدانىّ» :

والدانىّ: إمام فى القراءات، وعلوم القرآن، ومن المصنفين المعروفين، ومن الثقات المشهورين، ويعتبر شيخ مشايخ المقرئين.

ولد «الإمام الدانىّ» ٣٧١هـ وقال عن نفسه : «ابتدأت بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ، ورحلت إلى المشرق سنة ٣٩٧هـ، ودخلت مصر فى شوال سنة ٣٩٧هـ فمكثت بها سنة، وحججتُ، ودخلتُ الأندلس فى ذى القعدة سنة ٣٩٩هـ، وخرجت إلى الثغر

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- الصلة لابن بشكوال جـ ٢/ ٥٥٨ .
٢- بغية الملتمس ص ١١٠ .
٣- الوافى بالوفيات جـ ٤/ ٢٩٧ .
٤- مرآة الجنان جـ ٣/ ١٣٨
٥- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٤٣ ، ورقم الترجمة/ ٣٨٠ .
٦- طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢/ ٢٢٤ ، ورقم الترجمة / ٣٣٤٤ .
٧- شذرات الذهب لابن العماد جـ ٣/ ٣٧٦ .
(٢) انظر : الأنساب للسمعانى جـ ٤/ ٧١ .

سنة ٤٠٣هـ، فسكنت «سرقسطة» سبعة أعوام، ثم رجعت إلى «قرطبة»، وقدمت «دانية» سنة ٤١٧هـ»، فاستوطنها حتى توفاه الله تعالى.

احتلّ «الإمام الدانيّ» مكانة عالية، ومنزلة رفيعة بين العلماء، وقد انتفع بمصنفاته آلاف المسلمين: شرقًا وغربًا، وشمالاً وجنوبًا[١].

قال «الإمام الدانيّ» عن نفسه: «ما رأيت شيئًا إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته»اهـ[٢].

وقال عنه «الإمام ابن الجزرى»: «من نظر فى كتب «الإمام الدانيّ» عرف مقداره، وما وهبه الله تعالى، فسبحان الفتاح العليم، ولاسيما كتابه: «جامع البيان» فى القراءات السبع، وكتابه «التيسير» فى القراءات السبع، وكتابه «المقنع» فى رسم المصحف، وكتابه «المحكم» فى نقط المصحف وكتابه فى طبقات القراء فى أربعة أسفار، وكتابه فى الوقف والابتداء، وغير ذلك من المصنفات»اهـ[٣].

أخذ «الإمام الدانيّ» قراءات القرآن عن عدد من خيرة العلماء وفى مقدّمتهم: «أبو الحسن طاهر بن غلبون».

توفّى «الإمام الدانيّ» بدانية يوم الإثنين منتصف شوال سنة ٤٤٤هـ رحمه الله رحمة واسعة[٤].

ومن شيوخ «محمد بن عيسى الطليطلى» فى القراءة: «مكّى بن أبى طالب ابن حمُّوش» القيروانيّ، ثم الأندلسى القرطبيّ».

وهو إمام فى القراءات، ومن الثقات المشهورين.

ولد سنة ٣٥٥هـ «بالقيروان».

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ١ / ٥٠٤.
(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ٣٠٩.
(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ٣٠٩.
(٤) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ٣٠٩.

ومن مؤلفات «مكّى بن أبى طالب»:

١- كتاب التبصرة فى القراءات السبع .

٢- كتاب الكشف عن علل القراءات .

٣- كتاب مشكل إعراب القرآن .

٤- كتاب الموجز فى القراءات .

٥- كتاب الرعاية فى تجويد القرآن .

وقال «مكى بن أبى طالب» عن نفسه: ألَّفت كتابى «الموجز فى القراءات» بقرطبة سنة ٣٩٤هـ، وألَّفت كتابى «التبصرة فى القراءات السبع» بالقيروان سنة ٣٩٢هـ، وألَّفت كتابى «مشكل إعراب القرآن» بالشام ببيت المقدس سنة ٣٩١هـ، وألَّفت باقى مؤلفاتى بقرطبة» اهـ[1].

وبعد أن اكتملت مواهب «مكّى بن أبى طالب» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة، والأمانة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عيسى الطليطلى».

توفى «مكى بن أبى طالب»: فى المحرم سنة ٤٣٧هـ رحمه الله رحمة واسعة[2].

– والله أعلم –

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ٣١٠ .

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ٣١٠ .

● الخامس :

محمد بن محمد أبي الفضل العكبري

ت ٤٧٢ هـ

أخذ «محمد العكبرى» القراءة عن عدد من القراء وفـى مقدَّمتهم : «عبد الملك أبو الفرج النهروانىّ» .

وأخذ «عبد الملك النهروانىّ» القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم : «زيد بن علىٌّ، وأبو عيسى بكَّار» ، وغيرهما كثير .

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد العكبرىّ» تصدر للإقراء ، واشتهر بين الناس ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه .

ومن شيوخ «محمد العكبرىّ» فى القراءة : «الحسن بن محمد الفحَّام» : وهو من خيرة القراء ، ومن الثقات المشهورين .

أخذ «الحسن بن محمد الفحّام» القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم : «أبو بكر النقَّاش» .

توفى «الحسن بن محمد الفحَّام» سنة ٤٠٨ هـ[١] .

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفّى «محمد بن محمد أبو الفضل العكبرى» بعكبرا فى ربيع الآخر سنة ٤٧٣ هـ رحمه الله رحمة واسعة .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٢٢٢ .

● السادس :

أحمد بن الحسين القطان

ت ٤٦٨ هـ

أخذ «أحمد بن الحسين القطَّان»[١] القراءة وحروف القراءات عن عدد من القرَّاء، وفي مقدَّمتهم: «عليُّ بن محمد أبو القاسم الحسيني الحرَّانيّ الحنبليّ» وهو شيخ معمَّر، ثقة، ومن الصالحين.

وأخذ «أحمد القطَّان» حروف القراءات عن خيرة القراء وفي مقدَّمتهم: «أبو بكر النقَّاش».

توفي «عليُّ بن محمد أبو القاسم الحسيني الحرَّانيُّ» في شوال سنة ٤٣٣ هـ.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطَّان» في القراءة: «الحسن أبو عليٍّ الأهوازيّ»، ولد سنة ٣٦٢ هـ بالأهواز، وقرأ بها على شيوخ عصره، ثم قدم دمشق سنة ٣٩١ هـ فاستوطنها، وأكثر من الشيوخ والروايات.

وقال عنه «الحافظ الذهبي»: «لقد تلقَّى الناس رواياته بالقبول، وكان يقرئ بدمشق من بعد سنة ٤٠٠ هـ في حياة بعض شيوخه» اهـ[٢].

أخذ «أبو عليٍّ الأهوازي» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرَّاء وفي مقدَّمتهم: «إبراهيم بن أحمد الطبري، وأحمد بن عبد الله الجبني»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن الحسين القطَّان، وأبو عليٍّ الحسن غلام الهرَّاس».

توفي «أبو عليٍّ الأهوازي» رابع ذي الحجة بدمشق سنة ٤٤٦ هـ.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطَّان» في القراءة: «محمد بن الحسين الكارزيني»: وهو إمام مقرئ جليل، ومن الثقات المشهورين، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «محمد بن الحسين الكارزوني» تنقَّل في البلاد، وجاور مكة المكرمة، وعاش تسعين سنة، أو دونها، ولا أعلم متى توفي، إلا أنه كان حيًّا في سنة ٤٤٠ هـ.

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية: ١- معرفة القراء الكبار للذهبي جـ ١/ ٤٤٠، ورقم الترجمة/ ٣٧٦.
٢- طبقات القراء لابن الجزري جـ ١/ ٤٨، ورقم الترجمة / ٢٠٥.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ ١/ ٢٢١.

سألت عنه «أبا حيَّان» فكتب إليَّ: هو إمام مشهور لا يسأل عن مثله»اهـ[١].

أخذ «محمد بن الحسين الكارزيني» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم: «الحسن بن سعيد المطوِّعي، وأحمد بن نصر الشذائي»، وغيرهما كثير.

ومن الذين قرءوا على «محمد بن الحسين الكارزيني»: «أحمد بن الحسين القطَّان، وأبو القاسم الهذلي»، وغيرهما.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطان» في القراءة: «عتبة بن عبد الملك» نزيل بغداد، وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة، والأمانة، وصحة الإسناد، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «كان «عتبة بن عبد الملك» موصوفًا بالدين والصلاح، ومعرفة القراءات، عالي الإسناد، عديم النظير»اهـ[٢].

رحل «عتبة بن عبد الملك» إلى الأقطار من أجل الأخذ عن الشيوخ:

فرحل إلى «مصر» سنة ٣٠٨هـ، وقرأ عليه الكثيرون.

ورحل إلى «الأندلس» سنة ٣٧٧هـ، وقرأ عليه الكثيرون.

توفِّي «عتبة بن عبد الملك» في رجب سنة ٤٤٥هـ وقد ناهز التسعين، أو جاوزها.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطان» في القراءة: «الفرج بن عمر أبو الفتح الضرير الواسطي»، وهو من خيرة القرَّاء، والمفسرين، ومن الزهَّاد الصالحين.

ولد «أحمد بن الحسين القطان» سنة ٣٥٥هـ، ورحل إلى بعض البلاد الإسلامية للأخذ عن الشيوخ، والقراءة عليهم.

فرحل إلى «الجامدة»، وقرأ على «عليّ بن أحمد بن العريف».

ورحل إلى «بغداد»، وقرأ على «صالح بن محمد بن المؤدِّب».

ثم استوطن «بغداد» حتى توفاه الله تعالى سنة ٤٦٨هـ رحمه الله رحمة واسعة.

— والله أعلم —

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ ٢/ ١٣٣. (٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ ١/ ٤٩٩.

● السابع :

أحمد بن على الهاشمى الهبَّارى

ت ٤٩٠ هـ

وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالأمانة، وصحة الإسناد.

قدم بغداد سنة ٤١٠ هـ، وقرأ على : «علىٍّ بن أحمد أبى الحسن الحمَّامىّ» شيخ العراق، ومسند الآفاق فى وقته.

ولد سنة٣٢٨هـ، وأخذ القراءة عَرْضًا عن «أبى بكر النقاش، وهبة الله بن جعفر»، وغيرهما كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «علىٍّ بن أحمد الحمَّامىّ» تصدَّر للإقراء، وتعليم القراءات.

وممن قرأ عليه : «أحمد بن على بن الفرج الهبَّارىّ، وأحمد بن مسرور، وأحمد بن علىٍّ الهاشمىّ»، وغيرهم.

احتلّ «أبو الحسن الحمَّامىّ» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة ممَّا جعل العلماء يثنون عليه، وفى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: كان صدوقًا ديِّنا، فاضلا، تفرّد بأسانيد القرآن وعلوِّها»اهـ[١].

توفِّى «أبو الحسن الحمَّامىّ» فى شعبان سنة ٤١٧ هـ وهو فى التسعين من عمره.

ومن شيوخ «أحمد بن علىٍّ الهبّارىّ» فى القراءة: «علىٍّ بن محمد أبو القاسم الحرّانىّ»: وهو من القراء المعمِّرين الثقات الصالحين، أثنى عليه الكثيرون، قال عنه «الإمام الدَّانىّ»: «هو آخر من قرأ على «النقَّاش»، وكان ضابطًا، ثقة، مشهورًا، قرأ بحرَّان دهْـرًا طـويـلاً»اهـ[٢].

وبعد أن اكتملت مواهب «علىٍّ بن محمد أبى القاسم الحرَّانىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحـروف القـراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد أبو الفـرج الهبَّارىّ، وأبو القاسم الهذلىّ»، وغيرهما.

---

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٥٧٣ .
(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٥٧٣ .

توفّى «علىٌّ بن محمد الحرّانى» فى العشرين من شوّال سنة ٤٣٣هـ رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «أحمد بن علىٍّ الهبّارى» فى القراءة: «الحسن بن علىٍّ أبو علىٍّ الأهوازى»: وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة، والأمانة، وكان يلقب بالأستاذ لمكانته العلميَّة، وصفه «ابن الجزرى» بقوله: «أبو علىٍّ الأهوازى» صاحب المؤلفات، وشيخ القراء فى عصره، وهو إمام كبير محدِّث»اهـ[1].

وقال عنه «الحافظ الذهبى»: «أبو علىٍّ الأهوازى» تلقَّى الناس رواياته بالقبول، وكان يقرئ بدمشق من بعد سنة ٤٠٠ هـ. اهـ[2].

ولد «أبو علىٍّ الأهوازى» سنة ٣٦٢هـ بالأهواز.

وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم: «إبراهيم بن أحمد الطبرى»، و«أحمد بن عبد الله الجُبنى»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بين الناس بالثقة والأمانة وحسن الأداء، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن على الهبّارى، وأبو على غلام الهرّاس»، وغيرهما.

توفى «أبو على الأهوازى» رابع ذى الحجة سنة ٤٤٦هـ بدمشق، رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن على الهبّارى» تصدَّر لتعليم القرآن وحروف القراءات، واشتهر بالثقة والأمانة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الكرم الشهرزورى»، وهو من خيرة علماء القراءات الثقات، ومن المتقنين المحققين.

ومن مؤلفاته كتاب: «المصباح الزاهر» فى القراءات العشر البواهر، وهو من أحسن ما أُلّف فى هذا العلم، وقد تناقله العلماء جيلاً بعد جيل.

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٢٢٠.
(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٢٢١.

احتلّ «أبو الكرم الشهرزورى» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه.

وفى هذا يقول «أبو محمد بن الخشاب»: «أبو الكرم الشهرزوريّ» شيخ ثبت، صحيح السماع، عارف بالقراءات، حسن الأداء لها، سمعتُ منه بقراءتى عليه»اهـ[1].

أخذ «أبو الكرم الشهرزورى» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة العلماء، ومن الذين قرأ عليهم: «أحمد بن على الهبَّاريّ، وأحمد ابن خيرون»، وغيرهما كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى الكرم الشهرزوريّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الكمال الحلبيّ، وهبة الله بن يحيى الشيرازيّ».

توفِّى «أبو الكرم الشهرزوريّ» ليلة الخميس ثانى وعشرين ذى الحجة سنة ٥٥٠هـ[2].

رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٤٠.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٤٠.

• **الثامن :**

أبو على البناء

ت ٤٧١ هـ

أخذ «أبو علىٌّ البنَّاء»[1] القراءة عن : «أبى الحسن الحمَّامىّ» شيخ العراق .

ولد «أبو الحسن الحمَّامىّ» سنة ٣٢٨هـ .

وقال عنه «الخطيب البغدادىّ» : «كان «أبو الحسن الحمَّامىّ» صدوقًا، دينًا، فاضلاً، تفرَّد بأسانيد القرآن وعلوِّها» .

أخذ «أبو الحسن الحمَّامىّ» القراءة عن مشاهير علماء عصره وفى مقدّمتهم :

«زيد بن علىٍّ، وهبة الله بن جعفر»، وغيرهما كثير .

توفِّى «أبو الحسن الحمَّامىّ» فى شعبان سنة ٤١٧ هـ .

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى علىٍّ البناء» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات :

وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه .

ومن الذين قرءوا عليه : «محمد أبو العزّ القلانسىّ» شيخ العراق، ومقرئ القرَّاء بواسط، وصاحب التصانيف .

ولد «محمد أبو العزّ القلانسىّ» سنة ٤٣٥هـ بواسط، وتوفى سنة ٤٧١هـ ببغداد، رحمه الله رحمة واسعة .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمة «أبى علىّ البنّاء» فى المراجع الآتية :

١- إنباه الرواة جـ١/ ٢٧٦ .

٢- مرآة الجنان جـ٣/ ١٠٠ .

٣- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٣٣ ورقم الترجمة/ ٣٦٨ .

٤- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٢٠٦ ورقم الترجمة/ ٩٤٩ .

● التاسع :

عبد القاهر أبو الفضل العباسي

ت ٤٩٢ هـ

أخذ «عبد القاهر»[(١)] القراءة، وحروف القراءات عن: «محمد بن الحسين أبى عبيد الله الكارزينى»، وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة، وصحة الإسناد، قال عنه «الحافظ الذهبى»: «محمد بن الحسين» مسند القراء فى زمانه، تنقّل فى البلاد، وجاور بمكّة، وعاش تسعين سنة، ولا أعلم متى توفّى، إلا أنه كان حيّا سنة ٤٤٠ هـ[(٢)].

أخذ «محمد بن الحسين» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «أحمد بن نصر الشذائى، وعلىّ بن خشنام المالكىّ، وعلى بن محمد الهاشمىّ»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن الحسين» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يقرءون عليه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد القاهر بن عبد السلام، وأبو القاسم الهذلى»، وغيرهما.

ومن تلاميذ «عبد القاهر بن عبد السلام» الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو محمد الجُبّىّ» البغدادى، الضرير الحنبلىّ: ولد سنة ٤٦٣ هـ بقرية «جبّة» من سواد بغداد، وأخذ القراءة عن عدد من مشاهير القراء وفى مقدّمتهم: «عبد القاهر بن عبد السلام، وأبو طاهر بن سوار»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبو محمد الجبّى» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات.

ومن الذين قرءوا عليه: «منصور بن أحمد، ومحمد بن الكمال، ومحمد بن خالد الأزجى»، وغيرهم.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- مرآة الجنان جـ٣/ ١٥٦.
٢- شذرات الذهب جـ٣/ ٤٠٠.
٣- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٤٧، ورقم الترجمة/ ٣٨٦.
٤- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٣٩٩، ورقم الترجمة/ ١٦٩٨.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٤٧.

ومن تلاميذ «عبد القاهر بن عبد السلام» الذين أخذوا عنه القراءة: «محمد ابن عبد الجبار الفارسىّ» وهو من القراء الثقات المشهورين.

ومن تلاميذ «عبد القاهر بن عبد السلام» فى القراءة: «المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزورىّ»، وهو أستاذ فى القراءات، وله مؤلفات مفيدة مثل: «المصباح الزاهر فى القراءات العشر البواهر»، وهو من أحسن ما أُلّف فى علم القراءات.

احتلّ «أبو الكرم الشهرزورىّ» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، قال عنه «أبو محمد بن الخشّاب»: هو شيخ ثبت، صحيح السماع، عارف بالقراءات.

أخذ «أبو الكرم الشهرزورىّ» القراءة عن خيرة علماء عصره، وفى مقدّمتهم: «عبد القاهر بن عبد السلام، ومحمد بن هارون بن الكمال الحلبى».

توفى «أبو الكرم الشهرزورى» ليلة الخميس ثانى وعشرين ذى الحجة سنة ٥٥٠هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

● العاشر:

أبو الخطّاب البغدادي
ت٤٧٦هـ

ولد «أبو الخطّاب البغدادي»[١] سنة ٣٩٢هـ، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن خيرة القرّاء، وفي مقدَّمتهم: «عليّ بن أحمد أبو الحسن الحمّاميّ»، وهو من مشاهير القرّاء، وشيخ قرّاء العراق.

ولد «عليّ الحمّاميّ» سنة ٣٢٨هـ، وأخذ القراءات عن عدد من مشاهير القراء وفي مقدمتهم: «هبة الله بن جعفر، وعليّ بن محمد القلانسيّ، وعبد الواحد بن عمرو»، وغيرهم كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «عليّ الحمّاميّ» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الخطّاب البغداديّ، وأحمد اللّحياني، وأحمد بن مسرور»، وغيرهم كثير.

توفي «عليّ الحمّاميّ» في شعبان سنة ٤١٧هـ وهو في سنّ التسعين، ودفن في مقبرة «الإمام أحمد بن حنبل»، رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي الخطّاب البغداديّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الله المهتدي بالله» العباسي البغداديّ.

توفّي «أبو الخطّاب البغداديّ» سنة ٤٧٦هـ رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمة «أبي الخطّاب البغدادي» في المراجع الآتية:
١- معرفة القراء الكبار للذهبي جـ١/ ٤٤٦، ورقم الترجمة/ ٣٨٥.
٢- طبقات القراء لابن الجزري جـ١/ ٨٥، ورقم الترجمة/ ٣٨٨
٣- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣/ ٣٥٣.

● **الحادى عشر :**

أحمد بن عبد الله أبو البركات البغدادى

ت ٤٩٢ هـ

قال عنه «الحافظ الذهبى» : «كان ثقة، ديِّنا، مجوِّدا، محقِّقًا، وصنَّف فى القراءات، وأقرأ الناس»اهـ[١].

ولد «أحمد أبو البركات»[٢] سنة ٤١٣ هـ، وأخذ القراءات، والحديث عن خيرة العلماء.

وبعد أن بدت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وحديث الهادى البشير -صلى الله عليه وسلم-، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وصحَّة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «ابنه : هبة الله»، وكان كوالده من الثقات المشهورين.

قال عنه «الحافظ الذهبى» :

«أذَّن مدَّة فى «مسجد سوق الأحد ثم ترك الأذان، وولى إمامة الجامع، وتصدَّر للإقراء، وختم عليه خلق كثير»اهـ[٣].

توفِّى «هبة الله بن أحمد أبو البركات» فى المحرم سنة ٥٣٦ هـ.

رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر : معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٥٤.

(٢) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :

١- طبقات الشافعية للسبكى جـ ٤/ ٢٦.

٢- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١/ ٤٥٣، ورقم الترجمة/ ٣٩٣.

٣- طبقات ابن الجزرى جـ ١/ ٧٤، ورقم الترجمة/ ٣٢٧.

(٣) انظر : طبقات ابن الجزرى جـ١/ ٣٤٩.

• **الثانى عشر :**

أحمد بن على أبو طاهر بن سُوار

ت ٤٩٦ هـ

مؤلِّف كتاب: «المستنير فى القراءات العشر»، وهو من مشاهير علماء القراءات قال عنه «السمعانىّ»: «كان ثقة، أمينًا، مقرئًا، ختم عليه جماعة القرآن الكريم، وكتب بخطِّه الكثير من حديث الرسول ﷺ» اهـ.

وولد «ابن سُوار»[1] سنة ٤١٢ هـ، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «الحسن بن أبى الفضل الشرْمقانى»، وشَرْمقان: قرية من قرى «نيسابور».

توفى «أبو الفضل الشّرْمقانىّ» سنة ٤٥١ هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «أبى طاهر بن سُوار» فى القراءة: «فرج بن عمر أبو الفتح الضرير الواسطى»، وهو من القراء، والمفسرين لكتاب الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «فرج بن عمر» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو طاهر بن سُوار».

توفِّى «أبو طاهر بن سُوار» سنة ٤٩٦ هـ، رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

- والله أعلم -

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- المنتظم جـ٩/ ١٣٥.
٢- إرشاد الأريب جـ٤/ ٤٦.
٣- الوافى بالوفيات جـ٧/ ٢٠٤.
٤- مرآة الجنان جـ٣/ ١٥٩.
٥- النجوم الزاهرة جـ٥/ ١٨٧.
٦- شذرات الذهب جـ٣/ ٤٠٣.
٧- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١/ ٤٤٨، ورقم الترجمة/ ٣٨٧.
٨- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٨٦، ورقم الترجمة/ ٣٩٠.

• الثالث عشر:

يحيى بن إبراهيم بن البيَّاز

ت ٤٩٦ هـ

وهو من خيرة القراء، وشيخ الأندلس، أخذ القراءات عن خيرة علماء عصره وفى مقدّمتهم: «عثمان بن سعيد أبو عمرو الدّانى».

وهو من خيرة القراء الثقات، وشيخ مشايخ المقرئين، وهو صاحب المؤلفات الكثيرة النافعة فى كثير من العلوم.

ولد «الدانى» سنة ٣٧١هـ، وأخذ القراءة عن عدد كبير من خيرة العلماء وفى مقدّمتهم: «خلف بن خاقان، وأبو الحسَن طاهر بن غَلْبون، وأبو الفتح فارس بن جِنّى»، وغيرهم كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «الدّانى»، تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: ولده «أحمد بن سعيد الدانى»، و«أبو إسحاق إبراهيم الفَيْسُولى»، وغيرهما كثير.

ومن مؤلفات «الدانى»:

١ - كتاب التيسير فى القراءات السبع.

٢ - المحكم فى نقط المصاحف وضبطها.

٣ - كتاب الوقف والابتداء.

٤ - كتاب طبقات القراء.

توفى «الدانى» بدانية يوم الإثنين منتصف شوال سنة ٤٤٤هـ.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وبعد أن اكتملت مواهب «يحيى بن البيّار»[1] تصدَّر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي، وخلف بن إبراهيم».

توفي «يحيى بن البياز» سنة ٤٤٦هـ.

رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- الصلة لابن بشكوال جـ٢ / ٦٧٠.
٢- بغية الملتمس ص٤٩٧، ٤٩٨.
٣- ميزان الاعتدال جـ٤/ ٣٦٠.
٤- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣/ ٤٠٤.
٥- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٤٩، ورقم الترجمة / ٣٨٨.
٦- غاية النهاية في طبقات القراء جـ٢/ ٣٦٤، ورقم الترجمة/ ٣٨١٨.

• الرابع عشر:

أبو داود سليمان بن نجاح

ت ٤٩٦ هـ

ولد «أبو داود سليمان بن نجاح»[1] سنة ٤١٣هـ.

ومن مؤلفاته الكتب الآتية:

١- كتاب البيان الجامع لعلوم القرآن. ٢- كتاب التبيين لهجاء التنزيل.

٣- كتاب الرَّجز فى أصول القراءات. ٤- كتاب عقود الديانة[2].

احتلَّ «أبو داود سليمان بن نجاح» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه.

وفى هذا يقول «ابن بَشْكوال»: «كان «أبو داود سليمان بن نجاح» من جلَّة المقرئين، عالـمًا بالقراءات وطرقها، حسن الضبط»اهـ.

أخذ «ابن نجاح» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم: «أبو عمرو الدانىّ».

ولد «أبو عمرو الدانىّ» سنة ٣٧١هـ، ورحل إلى كثير من البلاد والمدن، من أجل تحصيل العلم: فقد أخذ القراءات عَرْضًا عن: «خلف بن إبراهيم بن خاقان، وأبى الحسن طاهر بن غلبون».

توفى «أبو عمرو الدانىّ» بدانية يوم الإثنين، منتصف شوال سنة ٤٤٤هـ. رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فهرست ابن خير ص ٤٢٨. ٢- الصلة لابن بشكوال جـ١ / ٢٠٠.
٣- مرآة الجنان لليافعى جـ٣ / ١٥٩. ٤- طبقات المفسرين للداوودى جـ١ / ٢٠٧.
٥- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣ / ٤٠٣.
٦- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١ / ٤٥٠، ورقم الترجمة / ٣٨٩.
٧- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١ / ٣١٦، ورقم الترجمة / ١٣٩٢.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٥١

• الخامس عشر :

عبد الوهاب بن أبي القاسم القرطبيّ

ت ٤٦١ هـ

ولد سنة ٤٠٣هـ، وكان من خيرة القراء المشهورين، المشهود لهم بالثقة، وجودة القراءة، وصحّة الإسناد، ومن المؤلفين فى القراءات، إذْ ألَّف «كتاب المفتاح فى القراءات»، وكانت له منزلة سامية بين العلماء ممّا جعلهم يثنون عليه.

قال عنه «الحافظ الذهبى»: كان عجبًا فى تحرير هذا الشأن، ومعرفة فنونه»اهـ[1].

رحل «أبو القاسم القرطبىّ»[2] إلى عدد من القرى للأخذ عن الشيوخ:

فرحل إلى كلّ من: «دمشق، وحرّان، ومصر، ومكة المكرمة».

ومن شيوخه الذين أخذ عنهم القراءة بدمشق: «الحسن أبو علىّ الأهوازىّ».

ولد «الحسن أبو علىٍّ الأهوازىّ» سنة ٣٦٢هـ بالأهواز، وقرأ بها على شيوخ عصره.

ثم قدم «دمشق» سنة ٣٩١هـ فاستوطنها، وأكثر من الشيوخ، والروايات، وكانت له مكانة سامية، ممّا جعل العلماء يثنون عليه.

قال عنه «الإمام ابن الجزرى»: «أبو علىٍّ الأهوازىّ» صاحب المؤلفات، وشيخ القرّاء فى عصره، وأعلى من بقى فى الدنيا إسنادًا، إمام كبير محدِّث»اهـ[3].

أخذ «أبو علىٍّ الأهوازىّ» القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم «إبراهيم بن أحمد الطبرى».

تصدر «أبو علىٍّ الأهوازىّ» لتعليم القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو على غلام الهرّاس».

توفى «أبو علىٍّ الأهوازىّ» سنة ٤٤٦هـ بدمشق، رحمه الله رحمة واسعة.

— والله أعلم —

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٤٨٢.

(٢) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٥٣، ورقم الترجمة/ ٣٩٣.
٢- الصلة لابن بشكوال جـ٢/ ٣٨١.
٣- غاية النهاية فى طبقات القراء جـ١/ ٤٨٢، ورقم الترجمة- ٢٠٠٤.
٤- نفح الطيب جـ٣/ ٣٩٣.

(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٢٢٠.

• **السادس عشر :**

محمد بن المفرج

ت ٤٩٤ هـ

«محمد بن المفرّج»[1] من خيرة القراء المتصدّرين المشهورين .

ولد سنة ٣٥٥هـ بالقيروان ، ورحل إلى بعض المدن للأخذ عن الشيوخ ، ومن الذين أخذ عنهم القراءة : «مكيّ بن أبى طالب» الأندلسيّ القرطبيّ .

ولد «مكى بن أبى طالب» سنة ٣٥٥هـ بالقيروان ، ورحل إلى بعض المدن للأخذ عن الشيوخ :

فرحل إلى مصر وقرأ القراءات على «طاهر بن غلبون» سنة ٣٧٦هـ ، ثم عاد إلى «القيروان» ، ثم رحل سنة ٣٨٢هـ إلى مكة المكرمة وحجّ ، ثم حجّ مرّة ثانية سنة ٣٨٧هـ وجاور ثلاثة أعوام ، ثم دخل الأندلس سنة ٣٩٣هـ ، وجلس للإقراء بجامع قرطبة ، وعظم اسمه ، وجلّ قدره»[2] .

تصدر «مكى بن أبى طالب» لتعليم القرآن ، وحروف القراءات ، واشتهر بالثقة ، وجودة القراءة ، وصحة الإسناد ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو بكر محمد بن المفرّج ، وعبد الله بن سَهْل ، ومحمد بن عيسى المغامى» ، وغيرهم كثير .

قال «ابن الجزرى» : من تأليف «مكى بن أبى طالب» :

١ - التبصرة فى القراءات .
٢ - والكشف على التبصرة .
٣ - وكتاب فى التفسير .
٤ - ومشكل إعراب القرآن .

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فهرست ابن خير ص ٣٣.
٢- الصلة لابن بشكوال جـ٢ / ٥٦٣ .
٣- ميزان الاعتدال جـ ٤ / ٤٦ .
٤- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٥٤، ورقم الترجمة / ٣٩٥.
٥- طبقات القراء جـ٢ / ٢٦٥ ، ورقم الترجمة / ٣٤٧٩.

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ٣٠٩.

٥- والرعاية في التجويد. ٦- والموجز في القراءات»اهـ[١].

توفي «مكيّ بن أبي طالب» سنة ٤٣٧ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

ومن شيوخ «محمد بن المفرّج» في القراءة: «محمد بن الحسين الكارزيني الفارسيّ»: وهو إمام في القراءات، ومن الثقات المجوّدين.

أخذ القراءات عن عدد من علماء القراءات وفي مقدّمتهم: «الحسن بن سعيد المطوّعي» وهو آخر من قرأ عليه.

ومن شيوخ «محمد بن المفرّج» في القراءة: «أحمد بن عمّار أبو العباس المهدويّ» نسبة إلى «المهديّة» بالمغرب، وهو من أئمة القراءات المؤلفين، ومن مؤلفاته:

١- تفسير القرآن الكريم. ٢- الهداية في القراءات السبع.

رحل «أحمد أبو العباس المهدويّ»، وقرأ على «محمد بن سفيان، وأبي الحسن أحمد القَنْطريّ»، وغيرهما.

تصدّر «أحمد أبو العباس المهدويّ» لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن المفرّج، وغانم بن الوليد، وأبو عبد الله محمد بن مطرّف»، وغيرهم كثير.

توفي «أحمد أبو العباس المهدويّ» سنة ٤٤٠هـ.

ومن شيوخ «محمد بن المفرّج» الذين أخذ عنهم القراءة: «الحسن أبو عليّ الأهوازيّ»: ولد سنة ٣٦٢هـ بالأهواز، وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة، وشيخ القراء في عصره، قال عنه «الحافظ الذهبي»: لقد تلقّى الناس رواياته بالقبول.

توفي «الحسن أبو عليّ الأهوازيّ» رابع ذي الحجة سنة ٤٤٦هـ بدمشق، رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ٢ / ٣١٠.

• السابع عشر:

أبو الفتح الحدّاد

ت ٥٠٠هـ

ولد «أبو الفتح الحدّاد»[1] سنة ٤٠٨هـ، وهو من خيرة علماء القراءات الثقات المشهورين بالأمانة، وصحة الإسناد.

أخذ القراءة عن مشاهير علماء عصره وفى مقدّمتهم: «أحمد بن الحسين ابن مَهْران»، ثم جاور بمكة المكرمة، فقرأ على «أبى عبد الله الكارزينى».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الفتح الحدّاد، والحافظ أبو طاهر السِّلَفىّ»، وغيرهما.

ومن شيوخ «أبى الفتح الحدّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد أبو عمر الأصبهانى الخِرَقىّ» نسبة إلى قرية على ثلاثة فراسخ من «مَرْو».

وهو من القراء المشهورين، وكان مكفوف البصر، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «محمد بن عبد الوهاب السُّلَمىّ»، وعلى خاله: «محمد بن جعفر الأشْنانىّ».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الفتح الحدّاد»، ومن شيوخ «أبى الفتح الحدّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن الحسين الكارزينىّ الفارسىّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «أبى الفتح الحدّاد» تصدّر لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «علىٌّ بن أحمد اليزدىّ الشافعىّ» أحد القراء الثقات.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفى «أبو الفتح الحدّاد» سنة ٥٠٠هـ رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- الوافى بالوفيات جـ٧/٣٠٧.
٢- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ٥/١٩٥.
٣- شذرات الذهب جـ٣/٤١٠.
٤- معرفة القراء الكبار جـ١/٤٥٥، ورقم الترجمة/٣٩٦.
٥- طبقات القراء جـ١/١٠١ ورقم الترجمة/٤٦٨.

• الثامن عشر:

على بن عبد الرحمن أبو الخطاب بن الجرّاح

ت ٤٩٧ هـ

ولد سنة ٤٠٩ هـ:[1] وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة وجودة القراءة، وقد نظم فى القراءات كتابًا، وانتهت إليه رئاسة القراءة، قال عنه «الحافظ أبو طاهر السلفىّ»: كان يصلّى بأمير المؤمنين «المستظهر بالله» التراويح[2].

أخذ «أبو الخطاب بن الجرّاح» القراءة وحروف القراءات عن خيرة العلماء، وفى مقدمتهم: «محمد بن عمر أبو بكر البزّار المعروف بالنجار».

ومن الذين قرءوا عليه: «علىّ أبو الخطاب بن الجرّار».

توفى «محمد بن عمر المعروف بالنجار» فى شهر ربيع الأول سنة ٤٣٢ هـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى الخطّاب بن الجرّاح» تصدّر لتعليم القرآن، وسنة النبى -عليه الصلاة والسلام-، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين أخذوا عنه القراءة: «عبد الله أبو محمد البغدادىّ سبط أبى منصور الخيّاط».

ومن مؤلفات «عبد الله أبو محمد سبط الخيّاط»:

١- كتاب المبهج فى القراءات.

٢- كتاب الروضة فى القراءات.

٣- كتاب الإيجاز فى القراءات.

٤- كتاب التبصرة فى القراءات.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- إنباه الرواة جـ ٢ / ٢٨٩.
٢- شذرات الذهب جـ ٣ / ٤٠٦.
٣- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٥٦، ورقم الترجمة / ٣٩٨.
٤- طبقات القراء جـ ١ / ٥٤٨، ورقم الترجمة / ٢٢٤٣.

(٢) انظر: طبقات القراء جـ ١ / ٥٤٩.

٥- والقصيدة المنجدة فى القراءات العشر .

٦- والكفاية فى القراءات الستّ[١] .

أخذ «أبو محمد سبط الخياط» القراءة عن عدد كبير من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: جدّه «أبو منصور محمد بن أحمد»، و«أبو الفضل محمد بن الطيب الصباغ، وأبو طاهر بن سُوار»، وغيرهم .

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه بالروايات: «حمزة بن علىّ القبيطىّ، وزاهر بن رستم، وزيد بن الحسن الكندىّ» وغير هؤلاء .

توفى «أبو محمد سبط الخياط» فى ربيع الآخر سنة ٥٤١هـ ببغداد، رحمه الله تعالى .

ومن تلاميذ «أبى الخطَّاب بن الجرَّاح» الذين أخذوا عنه القراءة: «سعد الله أبو الحسن الدّجاجىّ البغدادىّ» .

وبعد أن اكتملت مواهب «سعد الله الدّجَاجىّ» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن بتانة، وحمّاد بن مَزْيد»، وغيرهما .

توفى «سعد الله الدّجاجىّ» فى شعبان سنة ٥٦٤هـ عن أربع وثمانين سنة، رحمه الله .

توفى «أبو الخطاب بن الجرَّاح» سنة ٤٩٧هـ .

رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

– والله أعلم –

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٤٣٥ .

• التاسع عشر:

محمد بن عبيد الله أبو البركات

ت ٤٩٩ هـ

ولد سنة ٣٦٠هـ[1] وكان من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة.

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدمتهم: «محمد بن علىٌّ أبو العلاء الواسطىّ» القاضى ونزيل بغداد، ولد سنة ٣٤٩هـ، وهو من خيرة القراء، قال عنه «الحافظ الذهبىّ»: تبحَّر فى القراءات، وصنَّف، وجمع، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق[2].

أخذ «أبو العلاء الواسطىّ» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أحمد بن هارون الرَّازى».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن هارون الرَّازى» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه بالروايات: «أبو القاسم الهذلى، وأبو علىٌّ غلام الهرَّاس، وابن عتَّاب»، وغيرهم كثير.

توفى «أبو العلاء الواسطىّ» سنة ٤٣١هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفى «محمد بن عبيد الله أبو البركات» سنة ٤٩٩هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٥٩، ورقم الترجمة / ٤٠٠.
٢- طبقات القراء جـ٢ / ١٨٧، ورقم الترجمة / ٣١٨٧.
٣- النجوم الزاهرة جـ٥ / ١٩٣.
٤- شذرات الذهب جـ٣ / ٤١٠.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٥٩.

● العشرون :

علىّ بن خلف العبسىّ

ت ٤٧٨ هـ

ولد سنة ٤١٧ هـ[1] وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بجودة القراءة، وحسن الأداء.

أخذ «علىّ بن خلف» القراءة عن خيرة القراء، ورحل إلى «مصر» فقرأ على «أحمد المعروف بابن نفيس»، وهو من خيرة القراء الثقات، واشتهر بين الناس بالثقة والأمانة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «علىّ بن خلف العبسىّ، ويوسف الهذلىّ، وأبو الحسين الخشاب»، وغيرهم.

توفى «ابن النفيس» فى رجب سنة ٤٥٣ هـ بعد أن قارب المائة، رحمه الله رحمة واسعة.

وكما أخذ «علىّ بن خلف العبسىّ» القراءة عن خيرة القراء، أخذ كذلك حديث النبى ﷺ عن خيرة العلماء.

وبعد أن اكتملت مواهب «علىّ بن خلف العبسىّ» تصدَّر بجامع قرطبة لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف المعروف بابن النحّاس».

توفى «علىّ بن خلف العبسىّ» فى جمادى الأولى سنة ٤٧٨ هـ.

رحمه الله رحمة واسعة.

— والله أعلم —

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فهرست ابن خير ص ٤٣٥.
٢- بغية الملتمس ص ٤٢٢.
٣- الصلة لابن بشكوال جـ ٢/ ٤٢٣.
٤- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٠، ورقم الترجمة / ٤٠١.
٥- غاية النهاية فى طبقات القراء جـ ١/ ٥٤١، ورقم الترجمة / ٢٢١٦.

• الحادي والعشرون :

محمد بن أحمد أبو منصور الخياط

ت ٤٩٩ هـ

ولد سنة ٤٠١هـ[١]: وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بالأمانة، والتقوى، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، قال عنه «أبو سعد السمعانيّ»: كان له ورد يقرأ فيه سُبُعًا كاملا من القرآن بين العشاءين قائمًا وقاعدًا، حتى طعن في السنّ، وكان صاحب كرامات»[٢].

وقال «السمعانيّ»: رأوه بعد موته فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بتعليمي الصبيان «فاتحة الكتاب»اهـ[٣].

أخذ «أبو منصور الخيّاط» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم: «أحمد بن مسرور، وأبو نصر الخبّاز البغدادي».

ترك «محمد أبو منصور الخياط» لمكتبة القرآن الكريم: كتاب «المفيد في القراءات».

توفي «محمد أبو منصور الخياط» في جمادى الأولى سنة ٤٩٩هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣ / ٤٠٦.

٢- معرفة القراء الكبار للذهبي جـ١ / ٤٥٧، ورقم الترجمة / ٣٩٩.

٣- طبقات القراء لابن الجزري جـ٢ / ٧٤، ورقم الترجمة / ٢٧٥٧.

(٢) انظر: طبقات القراء جـ٢ / ٧٤.

(٣) انظر: طبقات القراء جـ٢ / ٧٥.

● الثانى والعشرون :

يحيى بن على بن الخشّاب

ت ٥٠٤هـ

وهو من خيرة القرّاء الثقات المشهورين بجودة القراءة، وصحة الإسناد، قال عنه «ابن الجزرىّ»: «هو شيخ الإقراء بالديار المصرية، أستاذ ماهر، وصحيح الإسناد»اهـ[1].

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «أحمد المعروف بابن نفيس».

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن نفيس» تصدّر لتعليم القرآن، وفى مقدّمة من قرأ عليه: «يحيى بن على بن الخشّاب».

توفى «أحمد بن نفيس» فى رجب سنة ٤٥٣هـ، وقد قارب المائة، رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «يحيى بن الخشاب» الذين أخذ عنهم القراءة: «إسماعيل أبو طاهر النحوى» الأندلسىّ، ثم المصرىّ، مؤلف كتاب «العنوان»، وكتاب «الاكتفاء فى القراءات»، وهو من خيرة القراء الثقات، أخذ القراءة عن خيرة القراء وفى مقدمتهم: «عبد الجبّار بن أحمد الطرسوسىّ».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، وجلس «بجامع عمرو بن العاص» بمصر لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «يحيى بن على بن الخشاب».

توفّى أوّل المحرم سنة ٤٥٥هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- العبر فى خبر من غبر جـ ٤ / ٨.
٢- مرآة الجنان جـ ٣ / ١٧٣.
٣- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٢٠٢.
٤- حسن المحاضرة جـ ١ / ٤٩٤.
٥- شذرات الذهب جـ ٤ / ١٠.
٦- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٢، ورقم الترجمة / ٤٠٤.
٧- طبقات القراء جـ ٢ / ٣٧٥، ورقم الترجمة / ٣٨٥٨.

● الثالث والعشرون :

سُبَيْع بن المسلم بن قيراط

ت ٥٠٨هـ

ولد سنة ٤١٩هـ: وهو من خيرة القراء الثقات المحققين، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «انتهت إليه المشيخة في القراءة بدمشق»اهـ[١].

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم: «رشاد بن نظيف».

وبعد أن اكتملت مواهب «رشاد بن نظيف» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «سُبَيْع بن المسلم بن قيراط».

توفي «رشاد بن نظيف» في المحرم سنة ٤٤٤هـ بدمشق، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

ومن شيوخ «سُبيع بن المسلم بن قيراط» الذين أخذ عنهم القراءة: «الحسن أبو عليّ الأهوازيّ»:

ولد سنة ٣٦٢هـ بالأهواز، ثم قدم دمشق سنة ٣٩١هـ، فاستوطنها، وهو من خيرة القراء الثقات، المشهود لهم بجودة القراءة، وعلوّ الإسناد، قال عنه «ابن الجزريّ»: «أبو عليّ الأهوازيّ صاحب المؤلفات، وشيخ القراء في عصره، وأعلى من بقي في الدنيا إسناداً، وإمام كبير محدّث»اهـ[٢].

أخذ «أبو عليّ الأهوازيّ» القراءات عن عدد من خيرة القراء، وفي مقدمتهم: «إبراهيم بن أحمد الطبريّ»، إذ قرأ عليه ببغداد، وبعد أن بدت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن ومن الذين قرءوا عليه: «سُبيع بن المسلم بن قيراط، وأبو عليّ غلام الهرّاس».

توفي «أبو عليّ الأهوازيّ» بدمشق سنة ٤٤٦هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- شذرات الذهب جـ٤/ ٢٣.
٢- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٦٢، ورقم الترجمة/ ٤٠٥.
٣- طبقات القراء جـ١/ ٣٠١، ورقم الترجمة/ ١٣١٩.

(٢) انظر: طبقات القراء جـ١/ ٢٢٠.

● الرابع والعشرون :

محمد بن عبد الواحد القزاز

ت ٥٠٨هـ

ولد سنة ٤٣٠هـ[(١)]، وهو من خيرة القراء، والمحدِّثين، المشهود لهم بجودة القراءة، قال عنه : «الحافظ الذهبي» : «كان ثقة، جليلاً، عالـمًا»اهـ[(٢)].

أخذ القراءة عن عدد من القرَّاء وفي مقدَّمتهم : «الحسن بن أبي الفضل الشّرْمقانيّ» نسْبة إلى «شرمقان» : وهي قرية بنواحي «نيسابور»[(٣)]، وهو من خيرة القراء الثقات الحذاق المشهورين، تخرَّج على يديه ألوف بـ«نيسابور».

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدَّمتهم : «أبو الحسن الحمَّاميّ، وأبو الحسن بن العلاّف»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسن الشّرْمقانيّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو طاهر بن سوار، ومحمد بن عبد الواحد القزّاز»، وغيرهما.

توفي «الحسن الشّرْمقانيّ» سنة ٤٥١هـ.

ومن شيوخ «محمد بن عبد الواحد القزّاز» الذين أخذ عنهم القراءة : «عبد الواحد أبو الفتح ابن شيطا البغداديّ» ولد سنة ٣٧٠هـ، وهو من القراء الثقات، ومن المؤلفين، إذْ ألَّف كتاب «التذكار في القراءات العشر».

وأخذ «ابن شيطا» القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم : «عليٌّ بن العلاَّف، وأبو الحسن بن الحمَّاميّ»، وغيرهما.

---

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية :

١- طبقات القراء جـ٢ / ١٩٢، ورقم الترجمة / ٣٢١٢.

٢- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٦٤، ورقم الترجمة / ٤٠٧.

(٢) انظر : القراء الكبار جـ١ / ٤٦٤.

(٣) انظر : الأنساب للسمعاني جـ٣ / ٤٢١.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الواحد القزّاز، وأبو طاهر بن سوار»، وغيرهما.

توفي «ابن شيطا» في شهر صفر سنة ٤٥٠هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

● الخامس والعشرون :

المبارك بن الحسين العسَّال

ت ٥١٠ هـ

وهو من القراء الثقات الأدباء، قال عنه «الحافظ الذهبي»: عُنِي بالقراءات عناية كليَّة وتقدَّم فيها، وطال عمره، وعلا سنده»اهـ(١).

أخذ القراءة عن خيرة القراء وفى مقدَّمتهم: «أبو عليّ الواسطيّ المعروف بغلام الهرّاس».

ولد «أبو عليٌّ غلام الهرّاس» سنة ٣٧٤هـ، وأخذ القراءات عن خيرة القراء وفى مقدَّمتهم: «عبد الملك النّهْرواني».

وبعد أن اكتلمت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، والقراءات، واشتهر بالثقة، والأمانة، وعلوٌّ الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «المبارك بن الحسين العسَّال، وأبو العزّ القلانسيّ»، وغيرهما.

توفى «أبو عليٌّ غلام الهرّاس» يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ٤٦٨هـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «المبارك بن الحسين العسَّال» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو العلاءالهمذانيّ» شيخ همذان، وإمام العراقيين، ومؤلف كتاب: «الغاية فى القراءات العشر»، وأحد حفَّاظ العصر، وهو من الثقات المتديِّنين.

قال عنه «ابن الجزريّ»: اعتنى بهذا الفنّ أتمَّ عناية، وألف فيه أحسن الكتب مثل:

١ - الوقف والابتداء.

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية:
١- ميزان الاعتدال جـ٣ / ٤٣٠.
٢- مرآة الجنان جـ٣ / ٢٠٠.
٣- شذرات الذهب جـ٤ / ٢٧.
٤- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٦٥، ورقم الترجمة / ٤٠٨.
٥- طبقات القراء جـ٢ / ٤٠، ورقم الترجمة / ٢٦٥٤.

٢- المآت .

٣- التجويد .

٤- الانتصار فى معرفة قرّاء المدن والأمصار .

٥- وأفرد قراءات الأئمة كل مفردة فى مجلّد .

ومن وقف على مؤلفاته علم جلالة قدره ، وهو عندى فى المشارقة مثل «أبى عمرو الدانى» فى المغاربة» اهـ .

توفى «أبو العلاء الهمذانى» تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٥٦٩ هـ .

رحمه الله رحمة واسعة .

وبعد حياة حافلة توفى «المبارك بن الحسين العسّال» سنة ٥١٠هـ .

رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

- والله أعلم -

• السادس والعشرون :

خلف بن إبراهيم أبو القاسم النخاس

ت ٥١١هـ

ولد سنة ٤٢٧هـ[١] : وهو من القراء الثقات المشهود لهم بصحّة الإسناد . قال عنه «الحافظ الذهبيّ» : «طال عمره ، وبعد صيته ، وكان مدار الإقراء عليه بقرطبة» اهـ[٢] .

رحل «أبو القاسم النخّاس» إلى كلٍّ من «مكّة ومصر» للأخذ عن الشيوخ ، وقرأ «بمكة» على «عبد الكريم أبى معشر الطبرىّ» ، قال عنه «ابن الجزرىّ» : «أبو معشر الطبرىّ شيخ أهل مكة ، إمام عارف ، محقّق ، أستاذ» اهـ[٣] .

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم : «أبو عبد الله الكارزينىّ ، وإسماعيل بن راشد الحدّاد» .

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى معشر الطبرىّ» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو القاسم النخّاس ، والحسن بن بلّيمة» ، وغيرهما .

توفى «أبو معشر الطبرىّ» سنة ٤٧٨هـ ، رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «خلف بن إبراهيم أبى القاسم النخّاس» الذين أخذ عنهم القراءة بمصر : «نصر بن عبد العزيز الفارسىّ الشيرازىّ» ، وهو من القراء الثقات ، ومؤلف كتاب «الجامع فى القراءات» .

أخذ القراءات عن عدد من خيرة القراء ، وفى مقدّمتهم : «علىّ بن جعفر الرازىّ ، وأبو الفرج النهروانىّ» ، وغيرهما .

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- الصلة لابن بشكوال جـ١ / ١٧٤ .
٢- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٦٥ ، ورقم الترجمة / ٤٠٩ .
٣- طبقات القراء جـ١ / ٢٧١ ، ورقم الترجمة / ١٢٢٧ .
(٢) انظر : معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٦٦ .
(٣) انظر : طبقات القراء جـ١ / ٤٠١ .

وبعد أن اكتملت مواهب «نصر بن عبد العزيز الشيرازىّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، ومن الذين قرءوا عليه: «خلف بن إبراهيم النخَّاس، وأبو القاسم بن عتيق الفحَّام».

ومن تلاميذ «أبى القاسم النخَّاس» الذين أخذوا عنه القراءة: «يحيى بن خلف بن نفيس» المعروف «بابن الخلوف»: ولد سنة ٤٦٦هـ، وهو من خيرة القراء المشهود لهم بجودة القراءة، وصحة الإسناد، قال عنه «ابن الجزرىّ»: تصدَّر للإقراء بجامع غرناطة، وطال عمره، وشاع ذكره، وكان رأسًا فى القراءات، عارفًا بالتفسير، ذا جلالة ووقار»اهـ[1].

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن الخلوف» تصدَّر لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «ابنه عبد المنعم، ومحمد بن عروس، وأبو بكر بن رزق».

توفى «ابن خلوف» سنة ٥٤١هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «أبى القاسم بن النخَّاس» الذين أخذوا عليه القراءة: «سعد ابن خلف القرطبىّ»: وهو من القراء الثقات المعروفين بالثقة، وصحَّة القراءة، وصحة الإسناد، وأخذ القراءة عن خيرة القراء، وفى مقدَّمتهم: «خلف بن إبراهيم أبو القاسم النخَّاس»، وبعد أن اكتملت مواهب «سعد ابن خلف القرطبىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب، ومن الذين قرءوا عليه: «إبراهيم بن يوسف المعاجرىّ، وأبو علىٍّ القرطبىّ».

توفى «سعد بن خلف القرطبىّ» سنة ٥٤٢هـ.

وبعد حياة حافلة بتلقِّى العلم، ثم بتعليمه توفى «خلف بن إبراهيم أبو القاسم النخَّاس» سنة ٥١١هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٣٧٠.

• السابع والعشرون :

الحسن بن خلف بن بَلِيمة

ت ٥١٤هـ

ولد سنة ٤٢٧هـ[(١)]، وهو من خيرة القراء الثقات المؤلِّفين، إذْ ألّف كتاب «تلخيص العبارات بلطيف الإشارات».

رحل «ابن بلّيمة» إلى بعض المدن للأخذ عن الشيوخ، فقد رحل من «القيروان» مسقط رأسه إلى «مكة المكرمة»، ثم إلى «مصر»، ثم إلى «الإسكندريّة» واستقرّ بها، وقد استفاد من رحلاته هذه فائدة عظيمة، إذْ أخذ القرآن والقراءات، والكثير من العلوم عن الشيوخ.

فقرأ بـ«القيروان» على «أبى بكر القصرىّ» إمام جامع القيروان، وعبد الخالق الجلاد، وأبى العالية الجندولىّ» وغيرهم.

وقرأ «بمكة المكرّمة» على «أبى معشر الطبرىّ».

وقرأ بـ«مصر» على «محمد بن أحمد القزوينىّ، وأحمد بن نفيس».

ومن تلاميذ «الحسن بن خلف بن بلّيمة» الذين أخذوا عنه القراءة: «أحمد بن عبد الله أبو العباس اللخْمىّ»، وهو إمام صالح ثقة.

و«عبد الرحمن أبو القاسم القرشى المالكى»، وهو شيخ مقرئ صالح ثقة.

و«محمد بن عبد الرحمن الإشبيلىّ»، وهو أستاذ ثقة، قال عنه «الحافظ الذهبىّ»: عُنِى بالقراءات، واشتهر بالصدق والإتقان.

و«يحيى بن سعدون الأزدىّ القرطبىّ» ولد بقرطبة سنة ٤٨٦هـ، ثم رحل إلى الإسكندرية، وتوفى سنة ٥١٠ هـ عن ثمانين سنة.

وتوفى «الحسن بن خلف بن بلّيمة» سنة ٥١٤هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية:
١- مرآة الجنان جـ ٣ / ٢١٠..
٢- حسن المحاضرة جـ ١ / ٤٩٤.
٣- طبقات القراء جـ ١ / ٢١١، ورقم الترجمة / ٥١٤.
٤- شذرات الذهب جـ ٤ / ٤١.
٥- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٩، ورقم الترجمة / ٤١٣.

• **الثامن والعشرون :**

عبد العزيز بن عبد الملك

ت ٥١٤ هـ

وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة والأمانة، قال عنه «ابن بشكوال»: كان «عبد العزيز بن عبد الملك»[١] شيخًا صالحًا مجوِّدًا، حسن الصوت بالقرآن، ولد قبل الثلاثين وأربعمائة»اهـ.

أخذ «عبد العزيز بن عبد الملك» القراءة عن عدد من خيرة القراء، وفى مقدَّمتهم: «عبد الله بن سهل الأندلسىّ المُرْسىّ»، وهو من خيرة قراء الأندلس المشهورين.

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «أبو عمر الطلَمَنكىّ، ومكىّ بن أبى طالب، وأبو عمرو الدانىّ»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الله بن سَهْل الأندلسىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وممن أخذ عنـــه القراءة: «عبد العزيز بن عبد الملك».

وقد احتلّ «عبد الله بن سَهْل» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة ممَّا جعل العلماء يثنون عليه، قال عنه «أبو علىّ بن سكَّرة»: «هو إمام وقته فى فنِّه، لقيتُه بالمرِّية، وقد لازم «أبا عمرو الدانىّ» ثمانية عشر عامًا، وكان شديداً على أهل البدع.

ودخل «سَبْتَة»، وأقرأ بها مدّة، ثمّ خرج إلى «طَنْجة»، ثم رجع إلى «الأندلس»، ومات «برندة» سنة ٤٨٠ هـ[٢] رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- الصلة لابن بشكوال جـ ٢ / ٣٧٣.
٢- تذكرة الحفاظ للذهبى جـ ٤ / ١٢٥٤.
٣- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٢٢١.
٤- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ ١ / ٤٧٠.
٥- طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٣٩٤.
٦- شذرات الذهب لابن العماد جـ ٤ / ٣٦.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٤٢٢.

وبعد أن اكتملت مواهبُ «عبد العزيز بن عبد الملك» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدَّمتهم: «إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق الغرناطى».

توفى سنة ٥٩٩هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «عبد العزيز بن عبد الملك» الذين أخذوا عنه القراءة: «أحمد ابن هشام الحزامى»، وهو من القراء المعروفين بالثقة، وجودة القراءة، أخذ القـراءة عـن عـدد مـن القـراء وفـى مقدَّمتهـم: «عبد العزيز بن عبد الملك»، وخلف الحصَّار»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن هشام الحزامى» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الرحمن ابن محمد الأنصارى».

ومن تلاميذ «عبد العزيز بن عبد الملك» الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو الحسن الأنصارىّ البلنسى»، وهو إمام كبير، وأستاذ حافظ، كانت له مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفى «عبد العزيز بن عبد الملك» بالمريّة سنة ٥١٤هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

• **التاسع والعشرون :**

الحسن بن أحمد أبو عليّ الحدّاد

ت ٥١٥ هـ

وهو من خيرة القراء، وشيخ «أصبهان»، قال عنه «ابن الجزرى»: «هو أعلى من بقى فى الدنيا إسنادًا فى القراءات والحديث»(١) .

وكانت له مكانة سامية، ومنزلة رفيعة، ممَّا جعل الكثيرين يثنون عليه، وفى هذا يقول «أبو سعيد السمعانيّ»: كان «الحسن بن أحمد» ثقة، عالـمًا، صدوقًا، من أهل العلم والقرآن، سمع مسند الإمام أحمد، والموطأ، ومسند الحارث، ومسند الطيالسيّ، من «أبى نُعَيْم» اهـ.

ولد «الحسن بن أحمد أبو عليّ الحدّاد» سنة ٤١٩ هـ، وأوَّل سماعه سنة ٤٢٤ هـ، وأخذ حروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «أحمد بن يَزْدَه الخياط، وأبو عبد الله المِلَنْجيّ الأصبهانيّ».

وهو من القراء الثقات المشهورين.

ومن شيوخ «الحسن بن أحمد أبو عليٍّ الحدَّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازيّ العَجْليّ»، وهو من مشاهير القراء الثقات، ومؤلف كتاب: «جامع الوقوف»، قال عنه «أبو سعد بن السمعانيّ»: «كان مقرئًا، فاضلاً، كثير التصانيف، حسن السيرة، قانعًا باليسير، يقرئ أكثر أوقاته، ويروى الحديث» اهـ(٢).

ومن شيوخ «الحسن بن أحمد أبى عليٍّ الحدَّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الله بن محمد أبو القاسم العطَّار الأصبهانيّ» شيخ قراء «أصبهان» وهو من الثقات

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١ / ٤٧١.
٢- مرآة الجنان لليافعى جـ٣ / ٣١١.
٣- طبقات القراء لابن الجزريّ جـ١ / ٢٠٦.
٤- شذرات الذهب لابن العماد جـ٤ / ٤٧.
٥- العبر فى خبر من غبر جـ٤ / ٣٤١.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ١ / ٣٦٢.

المشهورين، أخذ القراءة عن عدد من القرّاء، وفى مقدّمتهم «محمد بن جعفر الصابونى، وطلحة بن خلف المقرى».

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الله بن محمد العطّار» تصدّر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة والأمانة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «الحسن بن أحمد أبو علىّ العطار، والقاضى أبو محمد بن اللّبان».

ومن شيوخ «الحسن بن أحمد أبى علىٍّ الحدّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «علىٌّ بن القاسم أبو الحسن الأصبهانىّ الخيّاط»، وهو من خيرة القراء الثقات المشهورين، روى القراءة عَرْضًا عن «أبى الحسن الشنبوذىّ» وسمع القراءات السبعة لابن مجاهد من «عمر بن إبراهيم الكتانىّ».

وبعد حياة حافلة بطلب العلم، ثم بتعليمه لأبناء المسلمين توفى «الحسن بن أحمد الحدّاد» سنة ٥١٥هـ عن سبع وتسعين سنة، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

● الثلاثون :

محمد بن الحسين أبو العز القلانسىّ

ت ٥٢١ هـ

وهو من خيرة القراء المؤلفين المشهود لهم بالثقة، قال عنه «ابن الجزرى»: «هو شيخ العراق، ومقرىء القراء بواسط، وصاحب التصانيف، كان بصيراً بالقراءات وعللها، عارفًا بطرقها، عالى الإسناد».

وألف كتاب «الإرشاد فى القراءات العشر»، وكتاب «الكفاية» فى القراءات، وقد قرأتُ بالكتابين.

ولد «أبو العزّ القلانسىّ»(١) سنة ٤٣٥هـ بواسط، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «يوسف أبو القاسم الهذلىّ اليشكرىّ»، وهو من خيرة القراء المشهورين، المعروفين بالثقة، قال عنه «ابن الجزرى»: «طاف البلاد فى طلب القراءات فلا أعلم أحدًا فى هذه الأمّة رحل فى القراءات رحلته، ولالقى منْ لقى من الشيوخ.

وقال «أبو القاسم الهذلىّ» فى كتابه «الكامل»: «فجملة من لقيتُ فى هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستين شيخًا من آخر المغرب إلى باب «فرْغانة» يمينًا، وشمالا، وجبَلا، وبَحْرًا، ولو علمتُ أحدًا تقدَّم علىَّ فى هذه الطبقة فى جميع بلاد الإسلام لقصدته، وألفت كتاب «الكامل» فجعلته جامعًا للطرق المتلوّة، والقراءات المعروفة»اهـ(٢).

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- المنتظم جـ١٠/ ١٨.
٢- العبر فى خبر من غبر جـ٤/ ٥٠.
٣- ميزان الاعتدال جـ٣/ ٥٢٥.
٤- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٧٣
٥- طبقات السبكى جـ٦/ ٩٧.
٦- طبقات الأسنوى جـ٢/ ٣٢٠.
٧- غاية النهاية فى طبقات القراء جـ٢/ ١٢٨.
٨- لسان الميزان جـ٥/ ١٤٤.
٩- شذرات الذهب جـ٤/ ٦٤.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢/ ٣٩٨.

أخذ «أبو القاسم الهذلي» القراءة وحروف القراءات عن عدد كبير من خيرة القراء، وعدّتهم ١٢٢ شيخًا، وفي مقدّمتهم: «إبراهيم بن الخطيب، وأحمد بن رجاء، وأحمد بن الصقر»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي القاسم الهذلي» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو العزّ القلانسي، وعليٌ بن عساكر»، وغيرهما.

توفي «أبو القاسم الهذلي» سنة ٤٦٥هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى، توفي «أبو العزّ القلانسي» سنة ٥٢١هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

• الحادى والثلاثون :

الحسين بن محمد أبى عبد الله البارع

ت ٥٢٤ هـ

ولد سنة ٤٤٣هـ، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدِّمتهم: «أحمد بن الحسن المعروف بابن اللَّحْيانى».

أخذ «ابن اللّحْيانى» القراءات عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «أبو الحسن علىّ بن أحمد الحمَّامىّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «ابن اللحيانى» تصدَّر للإقراء، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو عبد الله البارع، ويحيى بن الخطاب النهرىّ».

ومن شيوخ «الحسين أبى عبد الله البارع»[1] الذين أخذ عنهم القراءات: «الحسين أبو عبد الله الخولانى الإسكافىّ»، وهى نسبة إلى «إسكاف» وهى ناحية ببغداد[2]، وهو من القراء المعروفين بالثقة، أخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أبو الحسن بن العلاّف، وأبو الحسن الحمّامىّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسين أبى عبد الله الإسكافىّ» تصدَّر لتعليم لقراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «الحسين أبو عبد الله البارع، وأبو الخطاب بن الجرّاح، ومحمد بن الحسين المَزْرَفىّ».

ومن تلاميذ «الحسين أبى عبد الله البارع» الذين أخذوا عنه القراءات: «الحسن بن أحمد أبو العلاء الهمذانىّ» شيخ «همذان»، وإمام العراقيين، ومؤلف كتاب «الغاية فى القراءات العشر»، وهو من القراء الثقات المؤلفين المعروفين بصحة الإسناد.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- المنتظم جـ ١٠/ ١٦.
٢- إرشاد الأريب جـ ١٠/ ١٤٧.
٣- الكامل لابن الأثير جـ ١٠/ ٢٥٤.
٤- إنباه الرواة جـ ١/ ٣٢٨.
٥- وفيات الأعيان جـ ٢/ ١٨١.
٦- تذكرة الحفاظ جـ ٤/ ١٢٧٤.
٧- عيون التواريخ جـ ١٢/ ٢١١.
٨- البداية والنهاية جـ ١٢/ ٢٠١.
٩- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٧٦.
١٠- طبقات القراء جـ ١/ ٢٥١.
١١- النجوم الزاهرة جـ ٥/ ٢٣٦.
١٢- بغية الوعاة جـ ١/ ٥٣٩.
١٣- شذرات الذهب جـ ٤/ ٦٩.
١٤- روضات الجنات جـ ٣/ ١٩٥.

(٢) انظر: الأنساب للسمعانى جـ ١/ ١٤٩.

وقد رحل فى طلب القراءات، والحديث إلى «أصبهان، وبغداد، وواسط»، وكان من أبناء التجار الأثرياء، فأنفق جميع ما ورثه فى طلب العلم.

أخذ «الحسن أبو العلاء الهمذانى» حروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أبو عبد الله البارع، وأبو الفتح السرّاج، وأبو علىّ بن الحسن الحدّاد»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله واشتهر بالثقة وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو أحمد بن سكينة، ومحمد بن الكيّال»، وغيرهما، توفى «الحسن أبو العلاء الهمذانى» سنة ٥٦٩هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

توفى «الحسين أبو عبد الله البارع» سنة ٥٢٤هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

● الثانى والثلاثون :

شعيب بن عيسى الأشجعىّ

ت ٥٢٠ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات، قال عنه «الذهبيّ»: كان بصيراً بعلل القراءات، غوّاصًا فى المعانى، عالى السند، عارفًا بالأدب، له مصنّفات فى القراءات[1].

من مؤلفاته كتاب «التقريب والإشعار فى مذاهب القراء السبعة أئمة الأمصار».

أخذ «شعيب بن عيسى الأشجعىّ» القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: خاله «خلف بن شعيب» صاحب «مكى بن أبى طالب».

ومن شيوخ «شعيب بن عيسى» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن المفرّج، وأبو عبد الله البطليوسىّ».

ومن شيوخ «شعيب بن عيسى الأشجعىّ» الذين أخذ عنهم القراءات: «أبو بكر عيّاش بن محراس، وعبد الله بن طلحة»، وبعد أن اكتملت مواهب «شعيب بن عيسى الأشجعىّ» تصدر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلىّ» وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، قال عنه «الحافظ الذهبى»: «ما علمتُ أحداً جمع الأخذ عن شيوخه منه»[2].

وبعد حياة حافلة بتعليم حروف القراءات توفّى «شعيب بن عيسى الأشجعىّ» بعد سنة ٥٣٠هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١ - فهرست ابن خير ص ٣٤.
٢- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٧٩.
٣- طبقات القراء جـ ١ / ٣٢٨.

(٢) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء جـ ٢ / ١٣٩.

● الثالث والثلاثون :

منصور بن الخير المالِقىّ

ت ٥٢٦ هـ

وهو من خيرة القراء المعروفين بالثقة والأمانة، وجودة القراءة، أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «موسى بن الحسين المعروف بالمعدّل»، وهو من خيرة القراء ومؤلّف كتاب «الروضة فى القراءات».

أخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «أحمد بنُ نفيس، والحسين بن إبراهيم البزّاز، وعبد الملك بن سابور»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «موسى بن الحسين» تصدّر لتعليم القرآن وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «منصور ابن الخير المالِقىّ»[1].

ومن شيوخ «منصور بن الخير المالِقىّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد ابن شريح الإشبيلىّ»، وهو من خيرة القراء و[illegible] كتابَىْ: «الكافى، والتذكير» فى القراءات.

رحل «محمد بن شريح الإشبيلى» [illegible]ى كلٍّ من: «مصر، ومكة، وبغداد» للأخذ عن علماء هذه البلاد، ثم رجع فولى خطابة «إشبيلية» بلده، ولد «محمد بن شريح» سنة ٣٨٨هـ، وأخذ القراءات عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «أبو العباس بنُ نفيس، وأحمد بن محمد القنطرىّ، وتاج الأئمة أحمد بن علىّ»، وغيرهم، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله، واشتهر بجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه وفى مقدمتهم: «ابنه أبو الحسن شريح، وعيسى بن حزم».

توفى «محمد بن شريح» سنة ٤٧٦هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- الصلة لابن بشكوال جـ ٢ / ٦٢٠.
٢- بغية الملتمس ص ٤٧٥.
٣- طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٣١٢، ورقم الترجمة / ٣٦٥٣.

ومن شيوخ «منصور بن الخير المالقيّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الكريم أبو معشر الطبريّ»، وهو من خيرة القواء الثقات، ومن مؤلفاته:

١ - كتاب «الدّرر» في التفسير. ٢ - كتاب «عنوان المسائل».

٣ - كتاب «طبقات القراء». ٤ - كتاب «العدد».

٥ - كتاب «التلخيص في القراءات الثمان» ٦ - كتاب في اللغة.

٧ - كتاب «الرشاد» في شرح القراءات الشاذّة.

٨ - كتاب «سَوْق العروس»: فيه ألف وخمسمائة رواية وطريق.

أخذ «عبد الكريم أبو معشر الطبريّ» القراءة عن عدد من القراء وفي مقدَّمتهم: «أبو القاسم عليّ الزّيْديّ، وابن نفيس، وأبو عبد الله الكارزينيّ»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة والأمانة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «منصور بن الخير المالقيّ، والحسن بن بلّيمة».

توفي «عبد الكريم أبو معشر الطبريّ» بمكة المكرمة سنة ٤٧٨هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

ومن تلاميذ «منصور بن الخير المالقيّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «عليّ بن محمد أبو الحسن الطرطوشيّ»، وهو من القراء الثقات المعروفين بالتقوى والصلاح.

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدَّمتهم: «منصور بن الخير المالقيّ، وأبو الحسن بن الدّوش، وأبو المطرِّف بن الورّاق، وأبو محمد بن جَوْشَن».

توفِّي «عليّ بن محمد الطرطوشيّ» بعد الستين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن، وحروف القراءات توفي «منصور بن الخير المالقيّ» في شوال سنة ٥٢٦هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

• **الرابع والثلاثون :**

أحمد بن خلف بن النحَّاس

ت ٥٣١ هـ

وهو من خيرة القراء المجوِّدين المؤلفين[١]، ومن مؤلفاته : كتاب «الناسخ والمنسوخ» .

أخذ القراءة وحروف القراءات عن عدد من خيرة القرَّاء وفى مقدِّمتهم : «علىّ بن خلف العبْسىّ الأندلسىّ القرطبىّ» :

ولد سنة ٤١٧ هـ ، ورحل إلى «مصر» ، فقرأ على «أبى العباس أحمد بن نفيس» .

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله ، وذاع صيته بين الناس ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «أحمد بن خلف بن النحَّاس ، ويحيى بن محمد بن سعادة ، وعيسى بن عبد الله الغافقىّ» .

احتلَّ «علىٌّ بن خلف العَبْسىّ» مكانة سامية ، ومنزلة رفيعة بين العلماء ممَّا جعلهم يثنون عليه ، قال عنه «ابن بَشْكوال» : «كان من جِلَّة المقرئين وعلمائهم ، اشتهر بالزهد ، والخير ، والصلاح ، والتواضع»اهـ[٢] .

توفى فى جمادى الأولى سنة ٤٧٨ هـ ، رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «أحمد بن خلف بن النحَّاس» الذين أخذ عنهم القراءة : «محمد بن شريح الرّعينى الإشبيلىّ» ، وهو من خيرة علماء القراءات الثقات المحقّقين ، ومؤلف كتابى «الكافى والتذكير» فى القراءات ، وقد ولى خطابة «إشبيليّة» .

ولد سنة ٣٨٨هـ ، ورحل سنة ٤٣٣هـ إلى «مكة المكرمة» ، فقرأ على «أبى العباس بن نفيس» ، ولقى «مكىّ بن أبى طالب» وأجازه ، ثم رجع إلى «إشبيليّة» بلده .

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- بغية الملتمس ص ١٧٦ - ١٧٧ .
٢- طبقات المفسرين للداودى جـ ١ / ٤٠ .
٣- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ ١ / ٨٤٢ .
٤- طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٥٢ .

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٥٤١ .

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن شريح الرّعينى» تصدَّر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف بن النحَّاس».

توفى «محمد بن شريح» سنة ٤٧٦هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «أحمد بن خلف بن النحَّاس» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن عبد الرحمن السَّرقسطى ثم السبتى»، وهو من القراء الثقات الكبار المشهورين بصحة الإسناد، أخذ حروف القراءات عن عدد من القراء: منهم خاله: «أحمد بن محمد اليافعى»، و«القاسم بن محمد الزقَّاق، ومحمد بن وهب»، وغيرهم. وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف بن النحَّاس».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن خلف بن النحَّاس» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه القراء يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «نُجْبة بن يحيى أبو الحسن الرّعينى الإشبيلى».

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفى «أحمد بن خلف بن النحَّاس» فى رجب سنة ٥٣١هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

● الخامس والثلاثون :

محمد بن عليّ أبو عبد الله التوالشيّ

وهو من خيرة القراء المشهورين[1].

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم : «أبو عمرو الدّانيّ، ومكيّ ابن أبي طالب، وأبو العباس المهدويّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عليّ النوّالشي» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو عبد الله النّوالشيّ، ويحيى بن الخلوف»، وغيرهما.

ومن شيوخ «محمد بن عليّ النّوالشيّ» الذين أخذ عنهم القراءة : «أبو داود سليمان بن نجاح»، وهو شيخ القراء، قال عنه «ابن بَشْكوال» : «كان من جِلّة المقرئين، وكان عالـمًا بالقراءات، وطرقها، وحسن الضبط، وثقة ديّنًا»اهـ[2].

ومن مؤلفات «أبي داود سليمان بن نجاح» :

١ - كتاب «البيان الجامع لعلوم القرآن».

٢ - وكتاب «التبيين لهجاء التنزيل».

٣- وكتاب «الاعتماد في أصول القراءة والديانة»، وغير ذلك.

أخذ «أبو داود سليمان بن نجاح» القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم : «أبو عمرو الدانيّ»، ولازمه كثيراً، وسمع منه غالب مصنفاته، وهو من أجلّ أصحابه.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي داود سليمان بن نجاح» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «إبراهيم بن جماعة البكريّ الدانيّ، وأحمد بن سحنون».

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية :
١- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٣، ورقم الترجمة / ٤٢٨.
٢- طبقات القراء جـ ٢ / ٢٠٠، ورقم الترجمة / ٣٢٤٢.
(٢) انظر : طبقات القراء جـ ٢ / ٣١٦.

توفى «أبو داود سليمان بن نجاح» فى رمضان سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «محمد بن علىّ أبى عبد الله النّوالشىّ»: «محمد بن أحمد أبو عبد الله السّلمىّ الغرناطىّ» ولد سنة ٥٠٧هـ.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفّى «محمد بن علىّ النّوالشىّ»، ولم يذكر المؤرخون تاريخ وفاته، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• السادس والثلاثون :

محمد بن الحسين الشيبانى

ت ٥٢٧ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، وصحة الإسناد[1].

ولد سنة ٤٣٧هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «الحسين أبو عبد الله الموصلى الإسكافى» نزيل بغداد، وهو من خيرة القراء الضابطين المشهود لهم بالثقة، والأمانة، وجودة التلاوة، وصحة الإسناد، أخذ حروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «أبو الحسن بن العلاف، وأبو الحسن الحمّامى»:

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسين الموصلى» تصدّر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وصحّة الإسناد، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الحسين الشيبانى، والحسين بن محمد البارع، وأبو الخطاب علىّ بن عبد الرحمن».

ومن شيوخ «محمد بن الحسين الشيبانى» الذين أخذ عنهم القراءة: «أحمد بن الحسين المقدسىّ القطّان»، وهو من القراء الحذّاق المعروفين بصحة الإسناد، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «أبو علىّ الأهوازى، وأبو عبد الله الكارزينىّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن الحسين المقدسىّ» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه، وفى مقدمتهم: «محمد بن الحسين الشيبانىّ».

توفى «أحمد بن الحسين المقدسىّ» سنة ٤٦٨هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «محمد بن الحسين الشيبانىّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «الحسن بن أحمد الهمذانىّ» شيخ همذان، وإمام العراقيين.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن، والقراءات توفّى «محمد بن الحسين الشيبانىّ» سنة ٥٢٧هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٤، ورقم الترجمة / ٤٢٩.
٢- الوافى بالوفيات جـ ٣ / ١٠.
٣- طبقات القراء جـ ٢ / ١٣١، ورقم الترجمة / ٢٩٦٦.
٤- عقد الجمان جـ ١٦ / ٥٤.
٥- النجوم الزاهرة جـ ٥/ ٢٥١.
٦- شذرات الذهب جـ ٤/ ٨١.

• السابع والثلاثون :

هبة الله أبو القاسم الحريرىّ

ت ٥٣١ هـ

ولد سنة ٤٣٥هـ: وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «محمد بن علىّ أبو بكر البغدادىّ المعروف بالخياط»: وهو من خيرة القراء الثقات، قال عنه «الحافظ الذهبىّ»: «كان كبير القدر بصيراً بالقراءات، ثقة، فقيهًا على مذهب «الإمام أحمد» مسند القراء فى عصره» اهـ(١).

ولد سنة ٣٧٧هـ وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرّاء وفى مقدمتهم: «أبو أحمد عبيد الله الفرضىّ، وأحمد بن عبيد الله السّوسَنْجَرْدىّ، وبكر بن شاذان»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى بكر الخيَّاط» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه القراءة، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «هبة الله أبو القاسم الحريرىّ»(٢).

توفّى «أبو بكر الخياط» سنة ٤٦٧هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «هبة الله أبى القاسم الحريرىّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن عبد البغدادىّ الكرجىّ الشافعىّ»: ولد سنة ٣٦٠هـ، وتوفى سنة ٤٩٩هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفى «هبة الله أبو القاسم الحريرى» سنة ٥٣١هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: طبقات القراء جـ ٢ / ٣٥٠.

(٢) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١ – طبقات القراء جـ ٢ / ٣٥٠، ورقم الترجمة / ٣٧٦٩.
٢ – المنتظم جـ ١٠ / ٧١.
٣ – الكامل فى التاريخ جـ ١١ / ٥٤.
٤ – البداية والنهاية جـ ١٢ / ٢١٢.
٥ – القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٥، ورقم الترجمة / ٤٣٠.
٦ – عقد الجمان جـ ١٦ / ٩٥.

• الثامن والثلاثون :

الحسن بن عبد الله ابن العرجاء

والعرجاء: أمّ جدّه، وإنما قيل له: «ابن العرجاء»؛ لأن أمّه كانت فقيهة عَرْجاء عابدة، وكانت تقعد فى المسجد الحرام فى صف مع نِسْوة بعد صفٍّ ابنها.

ومن شيوخ «الحسن بن عبد الله ابن العرجاء»[1] الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الكريم أبو معشر الطبريّ القطّان الشافعيّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسن ابن العرجاء» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه «أحمد بن جعفر الغافقى المعروف بابن الإبزارى»، وهو من القراء الثقات المشهود لهم بالإتقان.

ولد «ابن الإبزارى» سنة ٥٠٠هـ، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «الحسن ابن العرجاء».

ومن تلاميذ «الحسن بن عبد الله ابن العرجاء» الذين أخذوا عنه القراءة: «علىّ بن أحمد أبو الحسن المحاربيّ الغرناطيّ»، وهو من خيرة القراء الثقات، رحل به أبوه إلى «مصر» فأخذ القراءات عن «أحمد بن الحطيئة، وأبى الفتوح ناصر الخطيب»، وغيرهما، ثم رجع إلى «الأندلس»، فتصدّر للإقراء، والرّواية، وصنّف، وكتب، وبعد صيته، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن محمد، ويوسف بن يحيى اللخميّ»، توفى «علىّ بن أحمد أبو الحسن الغرناطيّ» فى ربيع الآخر سنة ٥٨٩هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفّى «الحسن بن عبد الله ابن العرجاء» إلا أن المؤرخين لم يحدّدوا تاريخ وفاته، سوى أن «ابن الجزرى» قال: بقى إلى سنة ٥٤٧هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته فى المرجعين الآتيين:
١- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٨٧، ورقم الترجمة / ٤٣٢. ٢- طبقات القراء، ورقم الترجمة / ٩٩١.

• التاسع والثلاثون :

محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلي

ت ٥٢١ هـ

وهو من القراء الثقات، المشهود لهم بالأمانة، وصحة الإسناد[١]، قال عنه «الحافظ الذهبيّ»: «هو أحد من يُضرب به المثل في التجويد والإقراء، وكان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع وحضور القلب»اهـ[٢].

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «رزق الله بن عبد الوهاب»، وهو من خيرة القراء الثقات، ولد سنة ٤٠٠هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «أبو الحسن الحمّاميّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «رزق الله بن عبد الوهاب» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلي».

توفي «رزق الله بن عبد الوهاب» في نصف جمادى الأولى سنة ٤٨٨هـ.

رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلي» الذين أخذ عنهم القراءة: «أحمد بن عليّ بن سوار»، وهو من خيرة القراء الثقات المحقّقين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم: «الحسن بن أبي الفضل الشرّمقانيّ، والحسن بن عليّ العطار، وعليّ بن فارس الخياط»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن عليّ بن سوار» تصدّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلي».

توفي «أحمد بن علي بن سوار» سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- تذكرة الحفاظ للذهبي جـ٤ / ١٢٨٣.
٢- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٨٩، ورقم الترجمة / ٤٣٦.
٣- طبقات القراء جـ٢ / ١٣٧، ورقم الترجمة / ٢٩٩٠.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٨٩ - ٤٩٠.

وبعد حياة حافلة بالعلم وتعليم القرآن، وحروف القراءات توفى «محمد ابن الخضر أبو بكر المحوّلى» ليلة الأحد تاسع عَشْر ذى القعدة سنة ٥٣٨هـ.

رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

● الأربعون :

أحمد بن محمد بن حرب أبو العباس

وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بالأمانة، وجودة القراءة، وصحّة الإسناد، ومؤلف كتاب «التقريب فى القراءات السبع»[١].

أخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «سليمان بن نجاح أبو داود»: شيخ القراء.

كان من جلّة المقرئين وفضلائهم، عالـمًا بالقراءات وطرقها، ثقة، ديِّنا»اهـ[٢].

ولد «أبو داود سليمان بن نجاح سنة ٤١٣هـ وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «الإمام أبو عمرو الدانى» وسمع منه غالب مصنفاته، وبعد أن اكتملت مواهب «أبى داود سليمان بن نجاح» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدّمتهم: «أحمد بن محمد بن حرب أبو العباس، وأحمد بن سحنون»، وغيرهما.

توفى «أبو داود سليمان بن نجاح فى شهر رمضان ٤٩٦هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن محمد بن حرب أبى العباس» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد العزيز بن علىّ أبو حميد، وأبو الإصبع الإشبيلى».

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفى «أحمد بن محمد بن حرب أبو العباس»، قال «الذهبى»: عاش إلى حدود الأربعين وخمسمائة، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فهرست ابن خير ص ٣٤.
٢- الصلة لابن بشكوال جـ ١ / ٥٣٤.
٣- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٠، ورقم الترجمة / ٤٣٧.
٤- طبقات القراء جـ ١ / ١١٥، ورقم الترجمة / ٥٣٣.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٣١٦.

• الواحد والأربعون :

شريح بن محمد أبى الحسن الرّعينى

ت ٥٣٧ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بالأمانة، وجودة القراءة، قال عنه «ابن الجزرى»: «شريح بن محمد»[1] كان فصيحًا، بليغًا، خيِّرا، ولى خطابة إشبيلية، وقضاءها، ولد سنة ٤٥١ هـ.

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: والده «محمد أبو الحسن الرّعينى»، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين، ومؤلف كتابى: «الكافى والتذكير» فى القراءات، ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة هـ، ورحل إلى «مصر» سنة ٤٣٣ هـ، فقرأ على «أبى العباس بن نفيس»، ثم رحل إلى «مكة» فقرأ على «أحمد بن محمد القنطرىّ»، وقرأ على «تاج الأئمة: أحمد بن علىّ، والحسن بن محمد البغدادىّ»، ولقى «مكىّ بن أبى طالب» وأجازه، وبعد أن اكتملت مواهب «محمد أبى الحسن الرّعينىّ» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ابنه: شريح أبو الحسن، وعيسى ابن حزم».

وأخذ «شريح بن محمد أبو الحسن الرّعينى» حديث الهادى البشير ﷺ عن عدد من علماء الحديث.

قال «الحافظ الذهبىّ»: «روى عن «أبى عبد الله بن منظور، وعلىّ بن محمد الباجى، وحدّث عنه: «محمد بن خلف بن صاف، ومحمد بن جعفر، وأبوبكر محمد بن الجدّ الحافظ»[2].

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- الغنية للقاضى عياض ص ٢٧٣ - ٢٧٤.
٢- فهرست ابن خير ص ٣٨ - ٤٠.
٣- الصلة لابن بشكوال جـ ١ / ٥٣٤.
٤- بغية الملتمس ص ٣١٨.
٥- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٢٧٦
٦- بغية الوعاة جـ ٢ / ٣.
٧- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٠، ورقم الترجمة / ٤٣٨.
٨- طبقات القراء جـ ١ / ٣٢٤، ورقم الترجمة / ١٤١٨.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٩١.

* وبعد أن اكتملت مواهب «شريح بن محمد الرّعينى» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «حبيب بن محمد أبو الحسن الإشبيلىّ» وهو من القراء الثقات.

أخذ القراءات عن جدّه لأمّه «شريح بن محمد»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «إبراهيم بن وثيق».

توفى «حبيب بن محمد» سنة ٥٩٨هـ، رحمه الله.

ومن تلاميذ «شريح بن محمد الرّعينىّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «أحمد بن محمد أبو العباس الرعينى»، وهو من خيرة القراء الثقات، أخذ القراءة عن عدد من القراء الثقات، وفى مقدمتهم: «شريح بن محمد الرّعينى».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن محمد أبى العباس الرعينى» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الخطاب بن خليل».

توفى «أحمد بن محمد أبو العباس الرعينى» سنة ٦٠٤ هـ عن ٨٨ سنة.

رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم، وتعليم القرآن، وحروف القراءات.

توفى «شريح ابن محمد أبو الحسن الرّعينى» سنة ٥٣٧هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• الثاني والأربعون :

محمد بن عتيق أبو عبد الله القيروانيّ

ت ٥١٢هـ

وهو من القراء الثقات المتقنين المجوِّدين، ولد فى حدود العشرين وأربعمائة، وأخذ القراءة عن خيرة القراء[1]، فقد رحل إلى «مصر»، وقرأ بها القراءات على: «أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس»، وهو من الثقات المعروفين بجودة القراءة، وإليه انتهى علوّ الإسناد، وعمَّر حتى قارب المائة، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أبو عدىّ عبد العزيز بن علىّ، وأبو طاهر الأنطاكىّ، وعبد المنعم بن غلبون»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن سعيد» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عتيق، ويوسف بن جبارة الهذلى»، توفى «أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس» فى رجب سنة ٤٥٣هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفى «محمد بن عتيق» ببغداد فى ذى الحجة سنة ٥١٢هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فوات الوفيات جـ٣/ ٤٢٩.
٢- الوافى بالوفيات جـ٤/ ٧٩.
٣- النجوم الزاهرة جـ٥/ ٢١٧.
٤- مرآة الجنان جـ٨/ ٧٥.
٥- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٦٧، ورقم الترجمة/ ٤١١.
٦- طبقات القراء جـ٢/ ١٩٥، ورقم الترجمة/ ٣٢٢٨.

• الثالث والأربعون:

عبد الله بن سعدون الضرير

ت ٥٤٠ هـ

وهو من القراء الثقات نزيل «بلنسية» عُرف بالأمانة، وصحة الإسناد(١)، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم: «عبد الرحمن بن سعيد ابن الورّاق»، وهو من القراء الثقات المحققين، أخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرّاء وفي مقدمتهم: «أبو محمد الفامي، والحسين ابن مبشّر»، وغيرهما، وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الرحمن بن الورّاق» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن سعدون الضرير».

توفي «عبد الرحمن بن الورّاق» سنة ٤٢٢ هـ عن ثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «عبد الله بن سعدون الضرير» الذين أخذ عنهم القراءة: «أبو داود سليمان بن يحيى القرطبيّ»، وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم: «أبو الحسن بن الدّوش، وأبو الحسن بن البيّاز»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي داود سليمان القرطبيّ» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن سعدون، وعبد المنعم بن الخلوف»، وغيرهما.

توفي «أبو داود سليمان بن يحيى القرطبيّ» بعد الأربعين وخمسمائة هـ.

رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «عبد الله بن سعدون الضرير» الذين أخذ عنهم القراءة: «عليّ بن عبد الرحمن بن الدّوش، وأبو الحسن الشاطبيّ»، وهو أستاذ من القراء المعروفين بجودة

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- الذيل والتكملة جـ ٤ / ٢٣٠ - ٢٣١.

٢- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٢، ورقم الترجمة / ٤٣٩.

٣- طبقات القراء جـ ١ / ٤٢٠، ورقم الترجمة / ١٧٧٦.

القراءة، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «الإمام أبو عمرو الدانى»، فقد أخذ عنه القراءات عَرْضًا، وسمع منه، ومن «ابن عبد البرّ»، قال عنه «ابن بَشكوال»: «أقرأ الناس، وأسْمعَهم، وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، ديِّنًا فاضلاً» اهـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن الدّوش» تصدّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن سعدون، وابن غلام الفرس، وسليمان بن يحيى القرطبى»، وغيرهم، توفى «ابن الدّوش» سنة ٤٩٦هـ بشاطبة، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «عبد الله بن سعدون الضرير»، قال «ابن الجزرى»: توفِّى قبل الأربعين وخمسمائةهـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• **الرابع والأربعون :**

عليّ بن أحمد بن كرز الغرناطيّ

ت ٥١١ هـ

وهو من القراء الثقات المحقِّقين المجوِّدين[1]، أخذ القراءة عن عدد من القرّاء وفى مقدَّمتهم: «عبد الوهاب بن محمد أبو القاسم القرطبيّ»، وهو أستاذ مؤلف: كتاب «المفتاح فى القراءات»، وأخذ القراءة عن عدد من القراء فقد رحل إلى «دمشق» وقرأ على «أبى عليّ الأهوازيّ»، ثمّ رحل إلى «حرّان»، وقرأ على «أبى القاسم الزّيديّ»، ثمّ رحل إلى «مصر»، وقرأ على «ابن نفيس»، ثمّ رحل إلى «مكة المكرمة»، وقرأ على «الكارزينيّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «عليّ بن أحمد الغرناطيّ» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عليّ بن أحمد أبو الحسن، وأبو القاسم خلف بن النحاس، وعليّ بن أحمد بن كرز» وغيرهم.

ومن شيوخ «عليّ بن أحمد بن كرز الغرناطيّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «غانم بن وليد المالقى»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عليّ ابن أحمد أبو الحسن».

توفى «عليّ بن أحمد بن كرز الغرناطيّ» سنة ٤٧٠ هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «عليّ بن أحمد أبو الحسن» سنة ٥١١ هـ، رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- الصلة لابن بشكوال جـ ٢ / ٤٢٤.
٢- بغية الملتمس ص ٤١٩ - ٤٢٠.
٣- القراء الكبار جـ ١ / ٤٨١، ورقم الترجمة / ٤٢٥.
٤- طبقات القراء جـ ١ / ٥٢٣، ورقم الترجمة / ٢١٦٢.

• الخامس والأربعون :

عليّ بن عبد الله أبو الحسن الأنصاريّ

ت ٥٣٩ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد[1]، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرّاء وفي مقدّمتهم: «عليّ بن أحمد الغرناطيّ»، وهو من القراء المتقنين المجوّدين، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم: «عبد الوهاب بن محمد القرطبيّ، وغانم بن وليد»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «عليّ بن أحمد الغرناطيّ» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عليّ بن عبد الله أبو الحسن الأنصاريّ».

توفي «عليّ بن أحمد الغرناطيّ» سنة ٥١١ هـ، رحمه الله.

ومن شيوخ «عليّ بن عبد الله أبي الحسن الأنصاريّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «سليمان بن يحيى بن سعيد المعافريّ»، وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم: «أبو الحسن بن الدّوش، وابن البيّاز»، وغيرهما، وبعد أن اكتملت مواهب «سليمان بن يحيى» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وعرف بجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفي مقدّمتهم: «عليّ بن عبد الله أبو الحسن الأنصاريّ»، توفّي «سليمان بن يحيى المعافريّ» بعد الأربعين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «عليّ بن عبد الله أبي الحسن الأنصاريّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «علي بن عبد الرحمن بن الدّوش».

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية:

١- بغية الملتمس ص ٤٢٣ - ٤٢٤.

٢- الذيل والتكملة جـ ٥ / ٢٢٠.

٣- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٢، ورقم الترجمة / ٤٤٠.

٤- طبقات القراء جـ ١ / ٥٥٢، ورقم الترجمة / ٢٢٥٥.

وبعد أن اكتملت مواهب «عليّ بن عبد الله الأنصاريّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عمر بن أحمد بن الفصيح التجيبيّ الأندلسيّ»، وهو من القراء الثقات المجوِّدين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «الإمام أبو عمرو الدانيّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «عمر بن أحمد التّجيبيّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو بكر محمد بن أحمد بن نمارة، وأبو العباس بن العريف».

توفي «عمر بن أحمد التجيبيّ» سنة ٥٠٧هـ.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفي «عليّ بن عبد الله أبو الحسن الأنصاريّ» سنة ٥٣٩هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• السادس والأربعون :

أحمد بن عبد الرحمن أبو العبّاس القصبيّ

ت٥٤٠هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المجوِّدين[١]، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم : «موسى بن سليمان اللخميّ نزيل المريّة»، وهو من القراء الثقات، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم : «مكيّ بن أبي طالب، وأحمد بن أبي الرّبيع».

وبعد أن اكتملت مواهب «موسى بن سليمان اللخميّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «أحمد بن عبد الرحمن القصبي، وعبد الرحيم الغرناطي، ومحمد ابن الحسن بن غلام الفرس»، توفي «موسى بن سليمان اللخميّ» في صفر سنة ٤٤٤هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «أحمد بن عبد الرحمن أبي العباس القصبيّ» : الذين أخذ عنهم القراءة : «أبو داود سليمان بن نجاح» الأندلسيّ وشيخ القراء.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن عبد الرحمن القصبيّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «عمر بن أحمد التّجيبي الأندلسيّ».

وبعد حياة حافلة بالعلم توفّي : «أحمد بن عبد الرحمن أبو العبّاس القصبيّ» في حدود سنة ٥٤٠ هـ. رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية :
١- بغية الملتمس ص ١٨٩.
٢- التكملة جـ١ / ٥٠.
٣- القراء الكبار جـ١ / ٤٩٤، ورقم الترجمة / ٤٤٢.
٤- طبقات القراء جـ١ / ٦٦، ورقم الترجمة / ٢٨٦.

• السابع والأربعون :

محمد بن عبد الملك بن خيرون

ت ٥٣٩ هـ

وهو أستاذ بارع ثقة، ومؤلف كتاب: «المفتاح فى القراءات العشر»[(١)]، وأخذ القراءة وحروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم : جدّه لأمّه : «عبد الملك بن أحمد الشهرزورى» وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم : «أحمد بن مسرور الخبّاز»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدّمتهم : «سبطه : أبو منصور محمد بن خيرون».

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عبد الملك بن خيرون» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وعرف بالثقة والأمانة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «زيد بن الحسن بن حمير، وتاج الدين أبو اليمن الكندى».

وبعد أن اكتملت مواهب «زيد بن الحسن بن حمير» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «القاسم بن أحمد الأندلسى».

توفى «زيد بن الحسن بن حمير» فى شوال سنة ٦١٣ هـ بدمشق، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفى «محمد بن خيرون» سنة ٥٣٩ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- المنتظم جـ ١٠ / ١١٥ .
٢- الكامل فى التاريخ جـ ١١ / ١٠٣ .
٣- مرآة الزمان جـ ١ / ١١٧ .
٤- مرآة الجنان جـ ٣ / ٢٧١ .
٥- عقد الجمان جـ ١٦ / ١٤٤ .
٦- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٢٧٦ .
٧- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٣ ، ورقم الترجمة / ٤٤ .
٨- طبقات القراء جـ ٢ / ١٩٢ ، ورقم الترجمة / ٢٢٠٩ .

• الثامن والأربعون :

عبد الله بن على أبو محمد سبط الخيَّاط

ت ٥٤١هـ

وهو أستاذ بارع ثقة، وشيخ القراء ببغداد فى عصره، وكان إمامًا فى اللغة والنحو جميعًا[1] . وقد ولد سنة ٤٦٤هـ.

قال عنه «الحافظ الذهبى» : «كان «سبط الخياط» إمامًا محققًا، واسع العلم، متين الديّانة، قليل المثل، وكان أطيب أهل زمانه صوتًا بالقرآن على كبر السنّ»اهـ.

ترك «سبط الخياط» لمكتبة القرآن الكريم عددًا من المصنفات النافعة المفيدة منها :

١ - كتاب المبهج فى القراءات . ٢- كتاب الروضة فى القراءات .

٣- كتاب الإيجاز فى القراءات . ٤ - كتاب التبصرة فى القراءات .

٥ - كتاب الموضحة فى القراءات العشر .

٦- كتاب القصيدة المنجدة فى القراءات العشر .

٧- كتاب الكفاية فى القراءات الستّ، وغير ذلك .

أخذ «سبط الخياط» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفى مقدمتهم : جدّه : «أبو منصور محمد بن أحمد» المعروف بالخياط مؤلف «كتاب المهذّب فى القراءات»، وهو من خيرة القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة .

ومن شيوخ «عبد الله بن علىّ سبط الخياط» الذين أخذ عنهم القراءة : «محمد بن الطيب أبو الفضل البغدادىّ» المعروف بالصباغ .

وبعد حياة حافلة بالعلم، توفى «عبد الله أبو محمد سبط الخيَّاط» سنة ٥٤١هـ ببغداد، رحمه الله تعالى .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- الكامل جـ ١١ / ١١٨ . ٢- إنباه الرواة جـ ٢ / ١٢٢ . ٣- مرآة الزمان جـ ٨ / ١٩٣ .
٤- مرآة الجنان جـ ٣ / ٢٧٥ . ٥- عيون التواريخ جـ ١٢ / ٤١١ . ٦- المنتظم جـ ١٠ / ١٢٢ .
٧- القراء الكبار جـ ١ / ٢٩٤، ورقم الترجمة / ٤٤٣ . ٨- نزهة الألباء ص ٢٩٨ .
٩- طبقات القراء جـ ١ / ٤٣٤، ورقم الترجمة / ١٨١٧ . ١٠- البداية والنهاية جـ ١٢ / ٢٢٢ .
١١- عقد الجمان جـ ١٦ / ١٦٥ . ١٢- شذرات الذهب جـ ٤ / ١٢٨ .

• التاسع والأربعون :

محمد بن عبد الله أبو الفضل البغدادى

ت ٥٣٧ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المجوِّدين(١)، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرَّاء: فقد قرأ بخمس روايات على: «أحمد بن علىّ أبى الخطاب البغدادىّ»، وقد ولد «أحمد بن علىّ أبو الخطاب البغدادىّ» سنة ٣٩٢هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم: «أبو الحسن الحمَّامىّ».

وبعد أن اكتملت مواهب: «أحمد بن علىّ أبى الخطاب البغدادىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وعرف بجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدَّمتهم: «أبو الفضل محمد بن المهتدى بالله، والمبارك بن الحسين الغسَّال، ومحمد بن عبد الكريم القفصىّ».

توفى «أحمد بن علىّ أبو الخطاب البغدادىّ» سنة ٤٧٦هـ عن أربع وثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عبد الله أبى الفضل»، وعرف بجودة القراءة، أقبل عليه الطلاّب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «زيد ابن الحسن أبو اليمن الكندىّ» نزيل «دمشق»، وهو من خيرة القراء الثقات، وقد ولد سنة ٥٢٠هـ ببغداد.

وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم: «أبو محمد عبد الله بن علىّ سبط الخياط».

وبعد حياة حافلة بالعلم توفى «محمد بن عبد الله أبو الفضل البغدادىّ» سنة ٥٣٧هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٨، ورقم الترجمة / ٤٣٤.
٢- مرآة الزمان جـ٨ / ١٨٢.
٣- طبقات القراء جـ ٢ / ١٧٦، ورقم الترجمة / ٣١٤٧.
٤- المنتظم جـ ١٠ / ١١٥.
٥- عقد الجمان جـ١٦ / ١٣٣.
٦- النجوم الزاهرة جـ٥ / ٢٧٣.

● الخمسون :

عمر بن ظفر أبو حفص الشيباني

ت ٥٤٢هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، وقد ولد سنة ٤٦١هـ[1]، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم : «أحمد بن عمر بن أبى الأشعث».

وكما أخذ «عمر بن ظُفْر» القراءة عن خيرة القراء، أخذ كذلك حديث الهادى البشيرﷺ عن عدد من خيرة علماء الحديث، وفى هذا يقول «الحافظ الذهبىّ» : «وقد طلب الحديث بنفسه، ونسخ الكثير، وسمع من «علىّ بن البُسْرىّ، ومالك البانياسىّ، وطرّاد الزينبىّ»، وطبقتهم»اهـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «عمر بن ظُفْر أبى حفص الشيبانىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وسنة النبىّ -عليه الصلاة والسلام-، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزدىّ»، وهو من القراء الثقات المحققين، ومن المؤلفين المعروفين، ومن مؤلفاته :

١- كتاب المنتقى فى القراءات العشر.

٢- وكتاب مختصر جمع فيه إمالات «قتيبة».

٣- وكتاب غاية المنتهى، ونهاية المبتدى في القراءات العشر.

وأخذ «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزدىّ» القراءة، وحروف القراءات، عن عدد من القرّاء وفى مقدّمتهم : والده «أبو الفضل الحسين».

وروى «كتاب السبعة» لابن مجاهد، قراءة على «الشيخ أبى الحسن علىّ ابن محمد الصبّاغ».

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- تذكرة الحفاظ جـ ٤ / ١٢٩٤.
٢- شذرات الذهب جـ ٤ / ١٣١.
٣- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٩، ورقم الترجمة / ٤٤٨.
٤- طبقات القراء جـ ١ / ٥٩٣، ورقم الترجمة / ٢٤١٠.

كما قرأ على «عمر بن ظُفر الشيباني».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «أسعد بن الحسين»، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

ومن تلاميذ «عمر بن ظُفر الشيبانيّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «هبة الله ابن يحيى الشيرازيّ المعروف بالهرّاس»، وهو أستاذ قارئ، ومن مؤلفاته: كتاب «البهجة في القراءات السبع».

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن، وسنة النبيّ -عليه الصلاة والسلام- توفي «عمر بن ظُفر الشيباني» في شعبان سنة ٥٤٢ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

• الحادي والخمسون :

يحيى بن خلف بن نفيس أبو بكر الغرناطيّ المعروف بابن الخلوف

ت ٥٤١ هـ

ولد سنة ٤٦٦ هـ، وبرع في القراءات، ولقي عدداً من القراء[1]، ومن الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن المفرّج أبو بكر البطليوسيّ».

وهو من القراء الثقات المشهورين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، فقد قرأ بالروايات على «أبي عمرو الدانيّ، ومكيّ بن أبي طالب، وأبيّ العباس المهدويّ»، ثم رحَل فقرأ على: «أبي عليّ الأهوازي، وابن نفيس، والكارزينيّ، وعبد الباقي بن فارس».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «يحيى بن خلف بن الخلوف، وعبد الرحمن بن أبي رجاء، ويوسف بن أحمد القرشيّ»، وغيرهم.

توفّى «محمد بن المفرّج» بالمدينة المنوّرة سنة ٤٩٤ هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «يحيى بن خلف بن نفيس» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد القادر الصدفى»، وهو من القراء الثقات المتصدرين.

توفى «يحيى بن خلف بن نفيس» سنة ٥٤١ هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٠، ورقم الترجمة / ٤٤٩.
٢- طبقات القراء جـ ٢ / ٣٦٩، ورقم الترجمة / ٣٨٣٦.
٣- طبقات المفسرين للداودي جـ ٢ / ٣٦٣، ورقم الترجمة / ٦٧٩.

• الثانى والخمسون :

أحمد بن علىّ أبو العباس المرسىّ

ت ٥٤٢ هـ

وهو إمام كبير، ومن القراء الثقات المشهورين[(١)]، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم: «أبو داود سليمان بن نجاح» شيخ القرَّاء، وإمام الإقراء، ولد سنة ٤١٣ هـ.

ترك «أبو داود سليمان بن نجاح» للمكتبة الإسلامية عددًا من الكتب المتصلة بعلوم القرآن، منها:

١- الجامع لعلوم القرآن. ٢- وكتاب التبيين لهجاء التنزيل.

٣- وكتاب الاعتماد فى أصول القراءة والديانة.

وأخذ «أبو داود سليمان بن نجاح» القراءة عن عدد من خيرة القراء، وفى مقدَّمتهم: «أبو عمرو الدانى» وهو أجلّ أصحابه.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى داود سليمان بن نجاح» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن علىّ، وإبراهيم بن جماعة البكرىّ، وأحمد بن سحنون».

توفى «أبو داود سليمان بن نجاح» سادس عشر شهر رمضان سنة ٤٩٦ هـ، رحمه الله.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن علىّ المرسىّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلىّ»، وهو من القراء الثقات المؤلفين المعروفين، توفِّى «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلىّ» فى ربيع الأول سنة ٥٧٥ هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفِّى «أحمد بن علىّ المرسىّ» سنة ٥٤٢ هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠١، ورقم الترجمة / ٤٥٠.

٢- طبقات القراء جـ ١ / ٨٣، ورقم الترجمة / ٣٧٧.

٣- طبقات المفسرين للداودى جـ ١ / ٥٣، ورقم الترجمة / ٤٦.

٤- فهرست ابن خير ص ٤٣٣. ٥- الديباج المذهب جـ ١ / ٢١٩.

• الثالث والخمسون :

دعوان بن علىّ الضرّير الحنبلى

ت ٥٤٢ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد .

ولد سنة ٤٦٣ هـ بقرية «جُبّة» من سواد العراق[١] .

وأخذ القراءة عن عدد من القراء ، وفى مقدّمتهم : «عبد القاهر بن عبد السلام أبو الفضل العباسىّ المكىّ» .

وهو من خيرة القراء الثقات المحققين .

وكان نقيب الهاشميين بمكة المكرمة ، ثم قدم «بغداد» وسكنها بالمدرسة النظامية .

وهو مؤلف كتاب «المبهج فى القراءات» ، وجعله جامعًا للرّوايات التى قرأ بها على «الكارزينىّ» .

أخذ «عبد القاهر بن عبد السلام» القراءة عن عدد من القراء ، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى ، واشتهر بالثقة ، وصحة الإسناد ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه :

«دعَوان بن علىّ الضّرير الحنبلىّ ، وأبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزورىّ ، وسعيد محمد بن عبد الجبار» ، وغيرهم .

توفى «عبد القاهر بن عبد السلام» يوم الجمعة فى «جمادى الآخرة» سنة ٤٩٣ هـ ، رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «دعوان بن علىّ» الذين أخذ عنهم القراءة : «أحمد بن علىّ ابن سوار» ، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين ، ومؤلف كتاب «المستنير فى القراءات

---

(١) انظر : ترجمته فى المرجعين الآتيين :
١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠١ ، ورقم الترجمة / ٤٥١ .
٢- طبقات القراء جـ ١ / ٢٨٠ ، ورقم الترجمة / ١٢٦٠ .

العشر»، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «دعوان بن علىّ، وأبو محمد سبْط الخياط».

توفى «أبو محمد سبط الخياط» سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله.

وكما أخذ «دعوان بن علىّ» القراءة عن خيرة القراء، أخذ الفقه عن خيرة الفقهاء، وفى هذا يقول «الحافظ الذهبىّ»: «وتفقّه على «أبى سَعْد الحنبلىّ» فأحكم الفقه، وكان ذكيًّا حافظًا، متصوّفا على طريقة السلف» اهـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «دعوان بن علىّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «منصور بن أحمد أبو نصر العراقى»، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين، ومؤلف كتابى: «الإشارة، والموجز» فى القراءات.

ومن تلاميذ «دعوان بن علىّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «محمد بن محمد المعروف بابن الكمال»: ولد سنة ٥١٥ هـ،

وتوفى سنة ٥٩٧هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «دعوان بن علىّ» فى ذى القعدة سنة ٥٤٢هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

• الرابع والخمسون :

نصر بن الحسين أبو القاسم البغدادى

ت ٥٣١ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد[1]، أخذ القراءة عن عدد من القرّاء، وفى مقدمتهم: «يحيى بن أحمد أبو القاسم القصرى»، وهو من القراء الثقات الصالحين، وكان حسن الإقراء مجوّدا، ولد سنة ٣٨٨هـ بقصر «ابن هبيرة»، وقدم «بغداد» فقرأ الروايات على «أبى الحسن الحمّامى»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «نصر بن الحسين، وأبو الكرم الشهرزورى، وسبط الخياط» وغيرهم.

وتوفّى «يحيى بن أحمد القصرى» فى ربيع الآخر سنة ٤٩٠هـ رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «نصر بن الحسين» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد القاهر بن عبد السلام أبو الفضل العباسىّ المكّىّ»، وهو من القراء الثقات الضابطين، المحققين.

قدم «بغداد» وسكنها بالمدرسة النظاميّة، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينىّ»، فقد قرأ عليه بالروايات الكثيرة.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «نصر بن الحسين، وأبو محمد سبط الخياط، ودعوان بن على» وغيرهم.

توفّى «نصر بن الحسن أبو القاسم البغدادىّ» سنة ٥٣١هـ، رحمه الله تعالى.

— والله أعلم —

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٧، ورقم الترجمة / ٤٤٤.

٢- طبقات القراء جـ ٢ / ٣٣٥، ورقم الترجمة / ٣٧٢٤.

٣- المنتظم جـ ١٠ / ٧١.

٤- عقد الجمان جـ ١٦ / ٩٥.

● الخامس والخمسون :

عبد الرحيم بن محمد أبو القاسم الأنصاري الغرناطي

ت ٥٤٢ هـ

وهو من القراء الثقات المحققين المتقنين[١]، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم: «أبو داود سليمان بن نجاح»، وهو من خيرة القرّاء المؤلفين،

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الرحيم بن محمد الغرناطي» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ولده: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم» وحفيده: «عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم».

ومن تلاميذ «عبد الرحيم بن محمد الغرناطي» الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو القاسم القنطري».

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفّي «عبد الرحيم بن محمد الغرناطي» سنة ٥٤٢ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٢ - ورقم الترجمة / ٤٥٢ .

٢- طبقات القراء جـ ١ / ٣٨٣ - ورقم الترجمة / ١٦٣٤ .

٣- بغية الملتمس ص ٣٧٢ - ٣٧٣ .

• السادس والخمسون :

محمد بن عبد الرحمن الإشبيلى

ت ٥٤٢ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات[1]، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «حازم بن محمد أبو بكر المخزوميّ القرطبيّ».

وهو من القراء الثقات، ولد سنة ٤١٠ هـ، وأخذ القراءة عن «مكى بن أبى طالب»، وتصدَّر للإقراء، وطال عمره، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الله القيسيّ».

توفى «حازم بن محمد المخزوميّ» سنة ٤٩٦ هـ، رحمه الله.

ومن شيوخ «محمد بن عبد الرحمن الإشبيلى» الذين أخذ عنهم القراءة: «أبو داود سليمان بن نجاح»، وهو من القراء الثقات المشهورين المؤلفين.

ولد سنة ٤١٣ هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: الإمام «أبو عمرو الدانيّ»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن جماعة البكرى، وأحمد بن سحنون»، وغيرهم كثير.

توفى «أبو داود سليمان بن نجاح» فى رمضان سنة ٤٩٦ هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «محمد بن عبد الرحمن الإشبيلى» الذين أخذ عنهم القراءة: «الحسن بن خلف بن بلّيمة»: وهو من القراء الثقات المؤلفين، ومن مؤلفاته «كتاب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات».

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٤، ورقم الترجمة / ٤٥٥.
٢- طبقات القراء جـ ٢ / ١٦٦، ورقم الترجمة / ٣١١٧.
٣- نفح الطيب حـ ٢ / ١٥٥.

ولد «ابن بلّيمة» سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة وعُني بالقراءات، فقرأ على عدد كبير من خيرة القراء، وفي مقدّمتهم: «أبو بكر القصريّ، والحسن بن على الجلوليّ»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن بلّيمة» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الرحمن، وأبو العباس أحمد بن الحطيئة»، وغيرهما كثير.

توفّي «ابن بلّيمة» بالإسكندرية سنة ٥١٤هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عبد الرحمن الإشبيليّ» توفيّ سنة ٥٤٣هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

● السابع والخمسون :

محمد بن الحسن بن غلام الفرس

ت ٥٤٦ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المشهورين(١) .

ولد سنة ٤٧٢ هـ ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء ، وفى مقدّمتهم : «أبو داود سليمان بن نجاح» شيخ القرّاء ، ومن المؤلفين الأخيار .

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن غلام الفرس» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى ، وذاع صيته بين الناس ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله الشاطبيّ» .

ومن تلاميذ «محمد بن الحسن بن غلام الفرس» الذين أخذوا عنه القراءة : «محمد بن عليّ المعروف بابن اللايُه» بضم الياء المثنّاة من تحت ، وسكون الهاء .

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفّى «محمد بن الحسن بن غلام الفرس» بـ «دانية» فى ثالث عشر المحرم ، سنة ٥٤٦ هـ ، رحمه الله تعالى .

- والله أعلم -

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٥ ، ورقم الترجمة / ٤٥٦ .
٢- طبقات القراء جـ ٢ / ١٢١ ، ورقم الترجمة / ٢٩٣٩ .
٣- إنباه الرواة حـ ٣ / ١٠٥ .
٤- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٣٠٣ .

• الثامن والخمسون :

سهل بن محمد أبو عليّ الأصبهانيّ

ت ٥٣٢ هـ

وهو من القراء الثقات المشهورين[1]، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «إسماعيل بن الحسن الحسينى»، وهو من القراء الثقات المتصدّرين بأصبهان، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «أحمد بن محمد الأصبهانيّ، وعبد الله بن شبيب الأصبهانى»، وبعد أن اكتملت مواهب «إسماعيل بن الحسن» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «سهل بن محمد الأصبهانيّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «سهل بن محمد الأصبهانيّ» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزديّ»، وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، ومن مؤلفاته:

١ - كتاب «المتّقى فى القراءات العشر».

٢- وكتاب «غاية المبتدى، ونهاية المنتهى فى القراءات العشر».

وأخذ «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزديّ» القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم: «سهل بن محمد، ومحمد بن أبى نصر»، وغيرهما.

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفى «سهل بن محمد أبو عليّ الأصبهانى» سنة ٥٣٢هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المرجعين الآتيين :

١ - القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٣، ورقم الترجمة / ٤٥٣.

٢- طبقات القراء جـ ١ / ٣٢٠، ورقم الترجمة / ١٤٠٢.

• التاسع والخمسون :

المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزوريّ

ت ٥٥٠ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، ومن مؤلفاته: كتاب «المصباح الزاهر فى العشرة البواهر»(١).

احتلّ «المبارك أبو الكرم الشهرزوريّ» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة.

ولد «المبارك أبو الكرم الشهرزوريّ» فى ربيع الآخر سنة ٤٦٢ هـ، وأخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء، وفى مقدّمتهم: «والده: الحسن أبو الكرم الشهرزوريّ»، وهو من خيرة القراء الثقات، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «نصر بن أحمد بن مسرور الخبّاز».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدّمتهم: «ولده: المبارك أبو الكرم الشهرزوريّ».

ومن شيوخ «المبارك أبى الكرم الشهرزوريّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «أحمد بن الحسن أبو الفضل البغداديّ»، وهو أستاذ فاضل ثقة، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «المبارك بن الحسن».

وكما أخذ «المبارك أبو الكرم الشهرزوريّ» القراءة عن خيرة القراء، أخذ كذلك حديث الهادى البشير ﷺ عن عدد من المحدّثين، وفى هذا يقول «الحافظ الذهبيّ»: «وسمع من «إسماعيل بن مسعدة، وأبى الفضل بن خيرون، وطِراد الزينبى»اهـ.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٦، ورقم الترجمة / ٤٥٧.
٢- طبقات القراء جـ ٢ / ٣٨، ورقم الترجمة / ٢٦٥٢.
٣- إرشاد الأريب جـ ٦ / ٢٢٧ - ٢٢٨.
٤- مرآة الجنان جـ ٣ / ٢٩٤ - ٢٩٧.
٥- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٣٢٢.
٦- شذرات الذهب جـ ٤ / ١٥٧.

وبعد أن اكتملت مواهب «المبارك أبى الكرم الشهرزورى» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، واشتهر بالثقة، والعدالة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد أبو عبد الله الحلبى المعروف بابن الكمال».

ومن تلاميذ «المبارك أبى الكرم الشهرزورى» الذين أخذوا عنه القراءة: «عبد الواحد بن عبد السلام أبو الفضل البغدادى الأزجى».

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «المبارك أبو الكرم الشهرزورى» ليلة الخميس ثانى وعشرين ذى الحجة سنة ٥٥٠هـ، ودفن بـ(باب حرب)، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

● الستون :

سليمان بن يحيى القرطبى المعافرى

ت ٥٤٠هـ

وهو من القراء الثقات المشهورين بالتجويد[١]، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم: «أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسىّ»، شيخ القراء، وإمام الإقراء، ولد سنة ٤١٣هـ، وكان من خيرة القراء الثقات المجوّدين المؤلفين.

ومن شيوخ «سليمان بن يحيى الذين أخذ عنهم القراءة: «علىّ بن عبد الرحمن بن الدّوش، وأبو الحسن الشاطبىّ»، وهو من القراء الثقات، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم: الإمام «أبو عمرو الدانىّ».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن الكريم، واشتهر بالثقة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ابن غلام الفرس، وسليمان بن يحيى القرطبىّ»، وغيرهما.

توفى «علىّ بن الدّوش» سنة ٤٩٦هـ بشاطبة، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «سليمان بن يحيى» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروفه، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلىّ».

وبعد حياة حافلة بطلب العلم وتعليمه توفى «سليمان بن يحيى المعافرىّ» سنة ٥٤٠هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته فى المرجعين الآتيين:
١- القراء الكبار للذهبى جـ١ / ٥٠٨، ورقم الترجمة / ٤٥٨.
٢- طبقات القراء جـ١ / ٣١٧، ورقم الترجمة / ١٣٩٥.

• الواحد والستون :

عبد الله بن خلف القيسيّ الأندلسى القرطبى

ت بعد ٥٤٠ هـ

وهو من القراء الثقات المجوِّدين(١)، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم: «علىّ بن عبد الرحمن بن الدّوش».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله أبو محمد القيسىّ، وسليمان بن يحيى القرطبىّ».

توفى «ابن الدّوش» سنة ٤٩٦ هـ بشاطبة، رحمه الله.

ومن شيوخ «عبد الله بن خلف القيسىّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «يحيى ابن إبراهيم بن البيَّاز، أخذ القراءة عن خيرة القراء، وفى مقدَّمتهم: «الإمام أبو عمرو الدانى، ومكّىّ بن أبى طالب»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن البيَّاز» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله أبو محمد القيسىّ، وأبو الحسن بن الباذش، ومحمد بن الحسن بن غلام الفرس».

توفى «يحيى بن البيّاز» سنة ٤٩٦ هـ وله تسعون سنة، رحمة الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفى «عبد الله بن خلف القيسىّ» بعد ٥٤٠ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

— والله أعلم —

(١) انظر: ترجمته فى المرجعين الآتيين:
١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٨، ورقم الترجمة / ٤٥٩.
٢- طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٤١٨، ورقم الترجمة / ١٧٦٦.



الخـاتمـة :

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين «سيدنا محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

* أمَّا بعد :

ـ فقد تمَّ ولله الحمد والشكر تأليف كتاب :

تراجم لبعض علماء القراءات

ـ أسأل الله أن ينفع به المسلمين والمسلمات.

ـ وصلِّ اللهمَّ على سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

ـ اللهمَّ اغفر لي ولوالديَّ ولجميع المسلمين آمين.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ .

المؤلف

أ . د / محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

الجمعة ٧ ذو الحجة ١٤٢١هـ

٢ مارس ٢٠٠٠م

المؤلـف

- ولد سنة ١٩٢٩ ميلادية.
- حفظ القرآن الكريم، وجوّده في بداية حياته.
- التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس: العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات القرآنية المتواترة: السبع و العشر، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم مثل: رسم القرآن، وضبط القرآن، وعدّ آى القرآن.
- **حصل على:** التخصص في القراءات، وعلوم القرآن، والليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية، والماجستير في الآداب العربية، والدكتوراة في الآداب العربية.

النشاط العلمي العملي:

أولا: عيّن مدرساً بالأزهر عام ١٩٥٢م، وقام بتدريس: تجويد القرآن الكريم، القراءات القرآنية، وتوجيهها، الفقه الإسلامي: العبادات، تاريخ التشريع الإسلامي، تفسير القرآن الكريم، علوم القرآن الكريم، طبقات المفسرين، ومناهجهم، النحو العربي، تصريف الأسماء والأفعال، البلاغة العربية.

ثـانيـا: عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر سنة ١٩٥٦م.

ثـالثـا: عين عضواً ضمن اللجنة العلمية التي تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية سنة ١٩٦٥م.

رابعـا: ناقش وأشرف على العديد من الرسالات العلمية في الماجستير، والدكتوراة.

خامسا: شارك في ترقية عدد من الأساتذة إلى أستاذ مساعد، وأستاذ.

سـادساً: له أحاديث دينية بالإذاعة السودانية تزيد على مائة حديث.

سـابعاً: له أحاديث دينية أسبوعية بإذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية تزيد عن ألف حديث.

ثـامـناً: انتدب للتدريس بالسودان بجامعتي الخرطوم والجامعة الإسلامية بأم درمان، وبالمملكة العربية السعودية بجامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وأبها، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإنتاج العلمي:

بعون من الله تعالى صنّف ما يقرب من ثمانين كتاباً فى جوانب متعددة:

١ – القراءت والتجويد.

٢ – التفسير وعلوم القرآن.

٣ – الفقه الإسلامى والعبادات.

٤ – المعاملات.

٥ – الإسلاميات والفتاوى.

٦ – السيرة.

٧ – النحو والصرف.

٨ – اللغويات.

٩ – الغيبيات والمنثورات.

١٠ – الدعوة.

١١ – التراجم.

مذهبه الفقهى: الشافعى.

عقيدته: أهل السنة والجماعة.

منهجه فى الحياة: كان منهجه فى الحياة التمسك بالكتاب والسنة ما استطاع لذلك سبيلا.

توفى: يوم السبت الموافق: الحادى عشر من صفر ١٤٢٢هـ– الخامس من مايو ٢٠٠١م.

دعاؤه: اللهم إنى أسالك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار.

وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

شيوخ المؤلف

حفظ المؤلف القرآن، وجوّده، وتلقى علوم القرآن، والقراءات، والعلوم الشرعية والعربية، عن خيرة علماء عصره.

وهـم:

– حفظ القرآن الكريم على الشيخ: محمد السيد عزّب.
– جود القرآن الكريم على كل من الشيخ: محمد محمود، والشيخ محمود بكر.
– أخذ القراءات علميا عن كلا من الشيخ عبد الفتاح القاضي، والشيخ محمود دعبيس.
– أخذ القراءات عمليا وتطبيقيا عن الشيخ: عامر السيد عثمان.
– أخذ رسم القرآن وضبطه عن الشيخ: أحمد أبو زيت حار.
– أخذ عدّ آى القرآن عن الشيخ: محمود دعبيس.
– أخذ توجيه القراءات عن الشيخ: محمود دعبيس.
– أخذ الفقه الإسلامى عن كل من الشيخ أحمد عبد الرحيم والشيخ محمود عبدالدايم.
– أخذ أصول الفقه عن الشيخ: يس سويلّم.
– أخذ التوحيد عن الشيخ: عبد العزيز عبيد.
– أخذ المنطق عن الشيخ: صالح محمد شرف.
– أخذ تاريخ التشريع الإسلامى عن الشيخ: أنيس عبادة.
– أخذ التفسير عن كل من الشيخ خميس محمد هيبة، والشيخ كامل محمد حسن.
– أخذ الحديث وعلومه عن الشيخ: محمود عبد الغفار.
– أخذ دراسة الكتب الإسلامية عن الشيخ: محمد الغزالى.
– أخذ النحو والصرف عن كلا من الشيخ خميس محمد هيبة، والشيخ محمود حبلص، والشيخ محمود مكاّوى.
– أخذ علوم البلاغة عن كلا من الشيخ محمود دعبيس، والشيخ محمد بحيرى.
– أخذ فقه اللغة عن الدكتور حسن ظاظا.
– أخذ أصول اللغة عن الدكتور حسن السيد عون.
– أخذ مناهج البحث العلمى عن الدكتور عبد المجيد عابدين.
– أشرف عليه فى رسالة الماجستير الدكتور أحمد مكى الأنصارى.
– أشرف عليه فى رسالة الدكتوراة الدكتور عبد المجيد عابدين، أكرمه الله.

كتب المؤلف

القراءات والتجويد:

١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
٢ - الإرشادات الجليّة فى القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
٣ - الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية «جزءان».
٤ - التذكرة فى القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرة «جزءان».
٥ - التعليق على كتاب النشر فى القراءات العشر.
٦ - التوضيحات الجلية - شرح المنظومة السخاوية.
٧ - التوضيحات الجلية فى القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
٨ - الرائد في تجويد القرءان «ثلاثة أجزاء».
٩ - الرسالة البهية فى قراءة أبى عمر الدورى.
١٠ - الفتح الربانى فى علاقة القراءات بالرسم العثمانى.
١١ - القراءات وأثرها فى علوم العربية «جزءان».
١٢ - القول السديد فى الدفاع عن قراءات القرآن المجيد فى ضوء الكتاب والسنّة.
١٣ - الكامل فى القراءات العشر المتواترة من طريقَى الشاطبية والدرة.
١٤ - المبسوط فى القراءات الشاذة «جزءان».
١٥ - المجتبى فى تخريج قراءة أبى عمر الدورى.
١٦ - المختار - شرح الشاطبية فى القراءات السبع مع توجيه القراءات.
١٧ - المستنير فى تخريج القراءات من حيث اللغة، والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».
١٨ - المصباح فى القراءات السبع وتوجيهها من طريق الشاطبية.
١٩ - المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة «ثلاثة أجزاء».
٢٠ - المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر «جزءان».
٢١ - النجوم الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريقى الشاطبية والدرة.
٢٢ - الهادى - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها «ثلاثة أجزاء».
٢٣ - تحقيق شرح الطيبة لـ«ابن الناظم».
٢٤ - تهذيب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر.
٢٥ - شرح التحفة الجزرية لبيان الأحكام التجويدية.
٢٦ - شرح المنظومة السخاوية فى متشابهات القراءات القرآنية.
٢٧ - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر.
٢٨ - علاقة القرآءات بالرسم العثمانى (سلسلة أحاديث).
٢٩ - فى رحاب القراءات.
٣٠ - مرشد المريد إلى علم التجويد.

التفسير وعلوم القرآن :

١ - الهادى إلى تفسير غريب القرآن.
٢ - إعجاز القرآن.
٣ - إعجاز وبلاغة القرآن.
٤ - أعلام حفّاظ القرآن الكريم (سلسلة أحاديث).
٥ - البرهان فى إعجاز وبلاغة القرآن.
٦ - الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والناسخ والمنسوخ.
٧ - الكشف عن أسرار ترتيب القرآن.
٨ - اللؤلؤ المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور «ستة أجزاء».
٩ - تاريخ القرآن.
١٠ - روائع البيان فى إعجاز القرآن.
١١ - طبقات المفسرين ومناهجهم.
١٢ - فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم (أربعة عشر جزءًا).
١٣ - فتح الملك المنان فى علوم القرآن «ثلاثة أجزاء».
١٤ - فتح الرحمن فى أسباب نزول القرآن.
١٥ - فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن مؤيداً بسنة النبى ﷺ.
١٦ - فى رحاب القرآن الكريم «جزءان».
١٧ - فى رياض القرآن (سلسلة أحاديث).
١٨ - معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ «جزءان».
١٩ - معجم علوم القرآن «ثلاثة أجزاء».

فقه وعبادات :

١ - أثر العبادات فى تربية المسلم.
٢ - أحكام الطهارة والصلاة فى ضوء الكتاب والسنّة «جزءان».
٣ - الإرشادات إلى أعمال الطاعات.
٤ - الترغيب فى الأعمال المشروعة فى ضوء الكتاب والسنّة.
٥ - الحج والعمرة وأثرهما فى تربية المسلم وإحكام قصر الصلاة وجمعها فى السفر.
٦ - الحدود فى الإسلام فى ضوء الكتاب والسنّة والكشف عن حكمة التشريع الإسلامى من إقامتها.
٧ - الصلاة فى ضوء الكتاب والسنّة وأثرها فى تربية المسلم.
٨ - الصيام أحكامه وآدابه وفضائله وأثره فى تربية المسلم.
٩ - العبادات تربى المسلمين والمسلمات على تعاليم الإسلام.
١٠ - العبادات وأثرها فى تربية المسلم فى ضوء الكتاب والسنّة.
١١ - الفضائل من الأعمال التى تقرب من الله تعالى.
١٢ - المحرمات فى ضوء الكتاب والسنّة.
١٣ - تأملات فى أثر العبادات، وأعمال الطاعات فى تربية المسلمين والمسلمات.

معاملات :

١ - الأسرة السعيدة فى ظل تعاليم الإسلام.
٢ - الحق أحق أن يُتَّبع.
٣ - حقوق الإنسان فى الإسلام.
٤ - حقوق الإنسان (سلسلة أحاديث).
٥ - حكمة التشريع الإسلامى.
٦ - نظام الأسرة فى الإسلام.

تراجم :

١ - أبو عبيد القاسم بن سلام، حياته وآثاره اللغوية.
٢ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى، حياته وآثاره.
٣ - تراجم لبعض علماء القراءات.

إسلاميات وفتاوى :

١ - أنت تسأل والإسلام يجيب.
٢ - الثقافة الإسلامية فى ضوء الكتاب والسنّة.
٣ - السراج المنير فى الثقافة الإسلامية «جزءان».
٤ - الفضائل فى ضوء الكتاب والسنّة.
٥ - فى رحاب الإسلام.

سيرة :

١ - الأنوار الساطعة على دلائل نبوة سيدنا محمد ﷺ، وأخلاقه الكريمة الفاضلة فى ضوء الكتاب والسنّة.
٢ - الخصائص المحمدية والمعجزات النبوية فى ضوء الكتاب والسنّة.

نحو وصرف :

١ - النحو الميسَّر.
٢ - تصريف الأفعال والأسماء (فى ضوء أساليب القرآن).
٣ - توضيح النحو.
٤ - معجم قواعد النحو، وحروف المعانى.

اللغـويات :

١ - أحكام الوقف والوصل فى العربية.
٢ - الكشف عن أحكام الوقف والوصل فى العربية.
٣ - المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية «ثلاثة أجزاء».

الغيبيات والمنثورات :

١ - حديث الروح فى ضوء الكتاب والسنّة.
٢ - الأدعية المأثورة عن الهادى البشير ﷺ.
٣ - التبصرة فى أحوال القبور، والدار الآخرة.
٤ - الدعاء المستجاب فى ضوء الكتاب والسنّة.
٥ - موضوعات إسلامية فى ضوء الكتاب والسنّة «جزءان».

الدعـوة :

١ - أحاديث دينية وثقافية فى ضوء الكتاب والسنّة.
٢ - الترغيب والتحذير فى ضوء الكتاب والسنّة.
٣ - الدعوة إلى وجوب التمسك بتعاليم الإسلام.
٤ - ديوان خطب الجمعة وفقا لتعاليم الإسلام.
٥ - سبيل الرشاد فى ضوء الكتاب والسنّة.
٦ - فى رحاب السنّة المطهرة، سراج لكل واعظ، ومرشد وخطيب.
٧ - منهج الأنبياء فى الدعوة إلى الله.
٨ - وصايا ومواعظ فى ضوء الكتاب والسنّة.

التحقيق والتصحيح :

١ - منهاج السنّة النبوية لابن تيمية (تحقيق) «تسعة أجزاء».
٢ - نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار (تصحيح).

فهرس الموضوعات

الموضـــوع	الصفحة
فضيلة الشيخ عامر السيد عثمان	٧
رزق الله بن عبد الوهاب ت ٤٨٨هـ	١٠
يحيى بن أحمد ت ٤٩٠ هـ	١٣
محمد بن عيسى الطليطلى ت ٣٨٥ هـ	١٧
محمد بن محمد أبو الفضل العكبرى ت ٤٧٣ هـ	٢٠
أحمد بن الحسين القطّان ت ٤٦٨ هـ	٢١
أحمد بن على الهاشمّى ت بعد سنة ٤٩٠ هـ	٢٣
أبو علىّ البنّاء ت ٤٧١ هـ	٢٦
عبد القاهر أبو الفضل العباسىّ ت ٤٩٣ هـ	٢٧
أبو الخطّاب البغدادىّ ت ٤٧٦ هـ	٢٩
أحمد بن عبد الله البغدادىّ ت ٤٩٢ هـ	٣٠
أحمد بن على بن سُوار ت ٤٩٦ هـ	٣١
يحيى بن إبراهيم بن البيّاز ت ٤٩٦ هـ	٣٢
أبو داود سليمان بن نجاح ت ٤٩٦ هـ	٣٤
عبد الوهاب بن أبى القاسم القرطبى ت ٤٦١ هـ	٣٥
محمد بن المفرّج ت ٤٩٤هـ	٣٦
أبو الفتح الحدّاد ت ٥٠٠ هـ	٣٨
على بن عبد الرحمن بن الجرّاح ت ٤٩٧ هـ	٣٩
محمد بن عبيد الله أبو البركات ت ٤٩٩ هـ	٤١
على بن خلف العبسىّ ت ٤٧٨ هـ	٤٢
محمد بن أحمد الخياط ت ٤٩٩ هـ	٤٣
يحيى بن على بن الخشاب ت ٥٠٤ هـ	٤٤
سبيع بن المسلم بن قيراط ت ٥٠٨ هـ	٤٥

المـوضـوع	الصفحة
محمد بن عبد الواحد القزّاز ت ٥٠٨ هـ	٤٦
المبارك بن الحسين العسّال ت ٥١٠ هـ	٤٨
خلف بن إبراهيم النخّاس ت ٥١١ هـ	٥٠
الحسن بن خلف بن بلّيمة ت ٥١٤ هـ	٥٢
عبد العزيز بن عبد الملك ت ٥١٤ هـ	٥٣
الحسن بن أحمد الحدّاد ت ٥١٥ هـ	٥٥
محمد بن الحسين القلانسيّ ت ٥٢١ هـ	٥٧
الحسين بن محمد البارع ت ٥٢٤ هـ	٥٩
شعيب بن عيسى الأشجعى ت ٥٣٠هـ	٦١
منصور بن الخير المالقيّ ت ٥٢٦هـ	٦٢
أحمد بن خلف بن النحّاس ت ٥٣١ هـ	٦٤
محمد بن عليّ النوالشيّ	٦٦
محمد بن الحسين الشيبانيّ ت ٥٢٧ هـ	٦٨
هبة الله أبي القاسم الحريريّ ت ٥٣١ هـ	٦٩
الحسن بن عبد الله بن العرجاء	٧٠
محمد بن الخضر المحوّلى ت ٥٣٨ هـ	٧١
أحمد بن محمد أبو العباس	٧٣
شريح بن محمد الرعينى ت ٥٣٧ هـ	٧٤
محمد بن عتيق القيروانى ت ٥١٢ هـ	٧٦
عبد الله بن سعدون الضرير ت ٥٤٠ هـ	٧٧
عليّ بن أحمد الغرناطيّ ت ٥١١ هـ	٧٩
عليّ بن عبد الله الأنصارى ت ٥٣٩ هـ	٨٠
أحمد أبو العباس القصبى ت ٥٤٠ هـ	٨٢

الموضوع	الصفحة

محمد بن عبد الملك بن خيرون ت ٥٣٩ هـ ٨٣
عبد الله سبط الخياط ت ٥٤١ هـ ٨٤
محمد أبو الفضل البغدادي ت ٥٣٧ هـ ٨٥
عمر بن ظُفْر الشيباني ت ٥٤٢ هـ ٨٦
يحيى بن خلف الغرناطي ت ٥٤١ هـ ٨٨
أحمد بن عليّ المرسيّ ت ٥٤٢ هـ ٨٩
دعوان بن علي الحنبلي ت ٥٤٢ هـ ٩٠
نصر بن الحسين البغدادي ت ٥٣١ هـ ٩٢
عبد الرحيم بن محمد الغرناطي ت ٥٤٢ هـ ٩٣
محمد بن عبد الرحمن الإشبيلي ت ٥٤٣ هـ ٩٤
محمد بن الحسن بن غلام الفرس ت ٥٤٦ هـ ٩٦
سهل بن محمد الأصبهاني ت ٥٣٢ هـ ٩٧
المبارك أبو الكرم الشهرزوري ت ٥٥٠ هـ ٩٨
سليمان القرطبي المعافري ت ٥٤٠ هـ ١٠٠
عبد الله الأندلسيّ القرطبيّ ت بعد ٥٤٠ هـ ١٠١
الخاتمة ١٠٢
حياة المؤلف ١٠٣
شيوخ المؤلف ١٠٥
مصنفات المؤلف ١٠٦

تم فهرس الموضوعات

ولله الحمد والشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه إجازة شيخي لي بالقراءة والإقراء بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

وأشهد أن لا إله إلا الله القائل في محكم كتابه:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

وأشهد أن نبينا «محمداً» رسول الله المرويّ عنه بالسند الصحيح في الحديث الذي رواه عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأني جبريل ـ عليه السلام ـ على حرف واحد فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف» اهـ. [رواه البخاري].

كما ورد عن الهادي البشير ﷺ الكثير من الأحاديث الصحيحة التي تبين فضل حملة القرآن الكريم وفضل المشتغلين بتعليمه:

فعن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال:

«خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه» اهـ. [متفق عليه].

وعن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال:
«اقرأوا القرآن فإن الله ـ تعالى ـ لا يعذب قلبًا وعى القرآن وإن هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه أمن، ومن أحبّ القرآن فليبشر» اهـ. [رواه الدارمي].

وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال:
«إن لله أهلين من الناس»، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» اهـ. [رواه أحمد].

وبعد..

فيقول خادم العلم والقرآن / محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن:

من نعم الله ـ تعالى ـ التى لا تحصى أن جعلنى من حملة كتابه، ومن الذين تلقوا القرآن الكريم بجميع رواياته وقراءاته التى صحت عن نبينا «محمد» ﷺ بواسطة أمين الوحى «جبريل» ـ عليه السلام ـ عن الله ـ تعالى ـ ربّ العالمين.

وهذه القراءات القرآنية تلقاها الخلف عن السلف حتى وصلت إلينا بطريق التواتر، والسند الصحيح حتى نبينا «محمد» ـ عليه الصلاة والسلام ـ.

وأقرر ولله الحمد والشكر والثناء الحسن الجميل بأننى تلقيت «القراءات العشر» بمضمّن كل من:

(١) «التيسير» فى القراءات السبع لأبى عمرو الدانى (ت: ٤٤٤هـ).

(٢) «الدرّة» فى القراءات الثلاث للإمام محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف المعروف بابن الجزرى (ت: ٨٣٣هـ).

كما تلقيت ولله الحمد والشكر «القراءات العشر الكبرى» بمضمن كتاب «النشر فى القراءات العشر» للإمام ابن الجزرى ـ رحمه الله ـ.

تلقيت جميع هذه القراءات القرآنية مشافهة على أستاذى علامة عصره، المشهور بالدّقة، والضبط، وصحة السند فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان شيخ القراء، والقراءات، وجميع عموم المقارئ بمصر الحبيبة، وذلك بمعهد القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة، وذلك خلال سبع سنوات من عام ١٩٤٦م إلى عام ١٩٥٣م.

وكان أستاذى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان يقوم بتدريس القراءات بالمعهد المذكور.

ومما أحمد الله ـ تعالى ـ عليه أنني قرأت على شيخي فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان، القرآن الكريم كله آية آية، وكلمة كلمة، من أوله إلى آخره، وقد قرأت على شيخي مشافهة ختمتين كاملتين طوال سبع سنوات:

الختمة الأولى: بالقراءات العشر بمضمّن الشاطبية والدّرّة.

والختمة الثانية: بالقراءات العشر الكبرى بمضمن طيبة النشر.

وقد أجازني أستاذي فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان بأن أقرأ، وأقرئ القرآن الكريم بجميع القراءات، والروايات التي تلقيتها على فضيلته إفرادًا وجمعًا.

فلله جزيل الحمد والمنّة، ثم لشيخي خالص الشكر الجزيل أسأل الله ـ تعالى ـ أن يمدّ في أجله وأن ينفع به المسلمين وأن يجمعني معه في جنات النعيم يوم يقوم الناس لربّ العالمين. وصلّ اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

وهذا نصّ إجازة شيخي فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين نبينا "محمد" وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد..

أقرّ بأن ابني وتلميذي، محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن تلقى عليّ القراءات القرآنية مشافهة بمضمن كل من: الشاطبية، والدرة، والطيبة. وقد أجزته بالقراءة والإقراء بذلك إفرادًا وجمعًا.

أسأل الله أن ينفع به المسلمين إنه سميع مجيب..

عامر السيد ١٩٥٢



هذه إجازة الطيبة

الحمـد لله الذى خلق الإنسـان، ومنحه جـزيل الإحسان، وشـرفه بنطق اللسان، وسهّل عليـه حفظ القـرآن، تنزه كلامـه ـ سبحـانه وتعالى ـ عن الحـروف والأصوات والألفاظ والألحان، فهـو صفـة قديمـة قائمة بذاته ـ تعالـى ـ قبل الزمان وبعد الزمان.

نحمـده ـ سبحانه وتعالى ـ أن جـعلنا من ورثة هذا الكتاب العـزيز، ومَنّ علينا بجمع وجـوه قراءاته وتحرير طرقـه ورواياته، وشرح صدورنـا بتلاوته فى كل وقت وأوان، وأشـهد أن لا إله إلا الله وحـده لا شريك له، ولا يقـال: أين كان؟ ولا كـيف كان؟، وأشـهـد أن سـيدنـا ونبينـا «محـمداً» ﷺ عبده ورسـوله القائل: «من أراد أن يتكلم مع الله فليـقـرأ القرآن» صلى الله عـليه وعلى آله وأصـحـابه وأزواجه وذريتـه، الذين حفظوا القـرآن ونقلوه إلينا متـواتراً، فصانوه عن التـغيير والتبديل والتـحريف والزيادة والنقصـان، فأقامـوا إعراب كلمه من رفـعه ونصبه وجـزمه، واجتـهدوا فى تحـقيـقه وترتيله وتدويره وحـدره، وبينوا الفـرق بين فتـحه وإمـالته ومـده وقصـره، وأجادوا فى بيـان إدغامه وإظهـاره وتحقيقـه وتسهيله، ونقلوا مـا يحتاجـون إليه من قطعه ووصله، ونقلوه إلينا غـضّا رطبا، وأدوه إلينا صريحًا محـضًا، وبينوه فى الآفاق طولا وعـرضًا، فـأحرز لهم بالفـضل الجميل حـرز الأمانى، وقـابلهم بوجه الفـرح والتهانى.

أما بعد: فإن أهم العلوم علم القراءات، لاشـتماله على جميع العلوم بالدلالات، لا سيـما وقد تصـدر له رجال مـحققـون وأئمة مدقـقون، فكشفـوا عن وجهـه اللثام، ونقلوه إلينا على تـحرير تام، وإن أهل القـرآن هم الملحـوظون من الله بعـين رعايتـه، الممنوحون من الله بعنايته، لا يشـقى لهم جليس، ولا يظفر بهم اللعـين إبليس، شـاع حديثهـم فى الأكوان، وذكرهم الله فى محكم القرآن، فقال ـ تعالى ـ:

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فاطر: ٣٢].

وقال ـ عليه أزكى الصلاة والسلام ـ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وفى صحيح مسلم: «ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

وقال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعًا لأصحابه».

وعن أنس: «إن لله أهلين من خلقه» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته». وغير ذلك من الأحاديث والآثار.

ولما جاد الزمان باللوذعى الأديب، والألمعى الأريب، العالم الفاضل، والفهامة الكامل، حاوى أشتات الفضائل، وفخر السادة الأماثل، مَنْ ذاع ذكره فى كل مكان الشيخ/ عامر بن السيد حفيد عثمان ـ غفر الله ذنوبه وستر فى الدارين عيوبه ـ جاء إلى وقرأ علىّ ختمة كاملة عن طريق الطيبة للقراء العشرة.

ولقد ساد وجاد، وأكمد الحساد، وبلغ رتبة الكمال على رغم الحساد وأهل الضلال، وصار على غاية من الإتقان، وخاض بحر العرفان، فطلب منى الإجازة فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك إجازة صحيحة بشرطها المعتبر، وأذنت له أن يقرأ ويقرئ فى كل مكان حلّ وأى قطر نزل ـ وفقه الله تعالى للخير، وكان الله له بالعون والعناية ـ.

وأخبرته أنى قرأت القرآن العظيم بذلك على شيخى وأستاذى المحقق المدقق الأمين على كتاب الله المنعم المنان الشيخ/ على سُبَيْع عبد الرحمن ـ متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاه النبى عليه أفضل الصلاة والتسليم ـ وهو أخبرنى أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق والأمين على كتاب الله اللطيف الخبير الشيخ/ حسن بدير من هو بالجُرَيْسى شهير ـ متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاه النبى ذى الخلق العظيم ـ وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق المرحوم الشيخ/ محمد المتولى الأزهرى، وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق العمدة الفاضل السيد أحمد الدرى الشهير بالتهامى ـ قدس الله روحه ونور ضريحه ـ عن قراءته على العمدة الفاضل الشيخ/ أحمد سلمونه ـ رحمة الله تعالى عليه ـ عن قراءته على شيخه السيد إبراهيم العبيدى عن قراءته على المحقق المدقق الأمين على كتاب الله ـ تعالى ـ المرحوم العمدة الفاضل

الشيخ/ عبد الرحمن الأجهوري المالكي والعمدة الفاضل المدقق الأمين على كتاب الله ـ تعالى ـ السيد على البدري، والعمدة الفاضل الشيخ/ محمد المنير

فأما الشيخ/ عبد الرحمن فقد قرأ على محقق العصر الشيخ/ عبده السجاعي والشيخ/ أحمد البقري والشيخ/ أحمد الأسقاطي ويوسف أفندي زاده شيخ القراء بالديار الفلسطينية عام واحد وخمسين ومائة وألف بقلعة مصر، وقت قدومه للحج الشريف. وكذا الشيخ/ الأزبكاوي الشهير بالجامع الأزهر، وكذا على الشيخ/ محفوظ به أيضًا رواق بن معمر، وكذا على الشيخ/ عبد الله الشماظي المغربي، وقت رحلته إلى المدينة المنورة عام اثنين وخمسين ومائة وألف من الهجرة.

وأما السيد على البدري فقد قرأ على الشيخ/ أحمد الإسقاطي وكذا يوسف أفندي زاده، وكذا الشيخ/ محمد الأزبكاوي، وكذا على الشيخ/ محفوط، وكذا على الشيخ/ عبد الله المغربي.

وأما الشيخ/ عبده السجاعي فقد قرأ على محقق العصر أبي السماح المرحوم الشيخ/ أحمد البقري.

وأما الشيخ/ أحمد الإسقاطي فقد قرأ على أبي النور الدمياطي على كل من المحقق الشيخ/ أحمد البناء صاحب الإتحاف والشيخ/ أحمد سلطان المزاحي محرر الفن، وقرأ الشيخ/ أحمد سلطان على سيف الدين البصير.

وأما يوسف أفندي زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ/ أحمد المنصوري بالديار الفلسطينية، وقت رحلته إليها وإقامته بها، وقرأ المنصوري على الشيخ/ سلطان وعلى الشيخ/ على الشبراملسي، وقرأ الشيخ/ أحمد البقري على الشيخ/ محمد ابن قاسم البقري، وقرأ الشيخ/ عبد الرحمن اليمني على والده الشيخ/ شحاذه اليمني وعلى الشيخ/ أحمد بن عبد الحق السنباطي، وقد قرأ الشيخ/ على الشبراملسي على الشيخ/ عبد الرحمن اليمني، وقرأ سيف الدين البصير على السنباطي، وقرأ الشيخ/ محمد الأزبكاوي على الشيخ/ محمد البقري، وقرأ الشيخ/ محفوظ على الشيخ/ الرملي، وقرأ الرملي على الشيخ/ محمد البقري، وقرأ الشيخ/ عبد الله الشيماظي على رجال كثيرين منهم الشيخ/ عبد الخالق الشيماظي المتصل نسبه بشيخ الإسلام الشيخ/ عبد الله الهبطي صاحب الأوقاف الشهيرة المتصل سنده بأبي عمرو الداني وقرأ الشيخ/ شحاذه أيضًا على ناصر

الدين محمد بن سالم الطبلاوى، وقرأ السنباطى والطبلاوى على شيخ الإسلام/ زكريا الأنصارى على شيخه/ رضوان بن محمد العقبى عن الزين طاهر بن محمد ابن على بن محمد بن عمر النويرى المالكى شيخ القراء بالديار المصرية والشيخ/ محمد القلقيلى عن شيخهما إمام الجامع الأزهر المعروف بالصّائغ عن أبى الحسن على بن شجاع بن سالم الهاشمى العباسى صهر الشاطبى على الشاطبى عن الشيخ/ أحمد صهر الشاطبى على الشيخ/ أبى الحسن على بن هذيل على أبى داود سليمان بن نجاح على الحافظ أبى عمرو الدانى مؤلف «التيسير».

قال ابن الجزرى فى «التحبير»:

إسناد قراءة نافع

* فأما رواية قالون: فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزى قال: حدثنا محمد بن أحمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدنى قال: حدثنا قالون عن نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخى أبى الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضرير، وقال لى: قرأت بها القرآن على أبى الحسن عبد الباقى بن حسن المقرئ، وقال: قرأت على أبى الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال: قرأت على أبى بكر أحمد بن محمد بن الأشعث، وقال: قرأت على أبى نشيط محمد بن هارون، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

* أما رواية ورش: فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضى بمصر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سهل، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ورش عن نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبى القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر، وقال لى: قرأت بها القرآن كله على أبى جعفر أحمد بن أسامة التجيبى، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقال: قرأت على أبى يعقوب يوسف بن عمر بن يسار الأزرق، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع ونافع هو عبد الرحمن بن أبى نُعيم مولى جعصونة، ويكنى بأبى رويم، وقيل غير ذلك، وأصله من أصفهان، أسود، كان إمام دار الهجرة، وعاش عمراً طويلا، قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نِّصاح وعبد الرحمن بن هرمز، فقرأوا على عبد الله بن عباس على أُبىّ بن كعب على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة ابن كثير

* فأما رواية البزي: فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال: أنبأنا أحمد بن موسى، قال: أنبأنا نصر بن محمد الضبي، قال: أنبأنا ابن أبي بزة، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط قال: قرأت على ابن كثير نفسه، كذا قاله البزي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسي، وقال لي: قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعي، وقال: قرأت بها على البزي.

* وأما رواية قنبل: فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن على البغدادى قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن محمد بن عوف القوسي، وقال: قرأت على أبي الأخريط وهب بن واضح، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط، وقال: قرأت على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، وقالا: قرأنا على ابن كثير، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصي المقرئ الضرير، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادي، وقال: قرأت على محمد بن مجاهد، وقال: قرأت على قنبل، وهذا البدر الثاني أبو معبد عبد الله بن كثير المكي مولى عمرو ابن علقمة تابعي وأصله من أبناء فارس، وكان طويلا جسيمًا، أسمر أشهل، يخضب بالحناء، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي على أُبَيّ وعلى مجاهد بن جبر ودرباس على عبد الله بن عباس على أُبَيّ وزيد بن ثابت على النبي ﷺ.

إسناد قراءة أبي عمرو

* فأما رواية أبي عمرو الدوري: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي ، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ٣١٨ ثماني عشرة وثلاث مائة قال: أنبأنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال: حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمرو على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد ابن إسحاق البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي طاهر عبد الواحد ابن عمر بن أبي هشام المقرئ ما لا أحصيه كثرة، وقال: قرأت بها على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقال: قرأت على أبي عمرو، وقال: قرأت على اليزيدي، وقال: قرأت على أبي عمرو.

* وأما رواية أبي شعيب السوسي: فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيف المعدل، قال: أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الأنصاري النسائي، قال: أنبأنا أبو شعيب، قال: أنبأنا اليزيدي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمتقاربين وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسن المقرئ وقال: قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير النحوي، وقال: قرأت بها كذلك على أبي شعيب، وقال: قرأت بها على أبي عمرو، وقال أبو عمرو الداني: حدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن أبي عمرو الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، وأنبأنا بها أيضًا أبو الحسن شيخنا، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو، وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصري المازني من بني مازن، كازروني الأصل، أسمر طويل، واختلف في اسمه فقيل: اسمه كنيته، وقيل: زبان، وقيل غير ذلك، قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق، منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أُبَيّ على النبي ﷺ.

إسناد قراءة ابن عامر

فأما رواية ابن ذكوان: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا أحمد بن موسى ابن مجاهد، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف الثعلبي، قال: أنبأنا عبد الله بن ذكوان، قال: أنبأنا أيوب بن تميم التميمي، قال: أنبأنا يحيى بن الحارث الذماري، قال: قرأت على ابن عامر، وقال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى شريك الأخفش، ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان.

* وأما رواية هشام: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال، قال: أنبأنا أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا عراك بن خالد المزني، قال: قرأت على يحيى بن الحارث الذماري، وقال: قرأت على عبد الله بن عامر، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا، وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال

لي: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبدان، وقال: قرأت على هشام، وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ على المغيرة بن أبي شهاب على عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ وعلى أبي الدرداء على النبي ﷺ.

إسناد قراءة عاصم

* فأما رواية أبي بكر: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي الكاتب، قال يحيى ابن مجاهد: قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي قال: أنبأنا أبي، قال: أنبأنا يحيى بن آدم، قال: أنبأنا أبو بكر عن عاصم، وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي، وقال لي: قرأت على شعيب بن أيوب الصيرفي، وقال لي: قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها على فارس بن أحمد، وقرأت بها على عبد الله بن الحسين، وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن يوسف القافلاني، وقرأ أحمد على الصيرفي عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم.

* وأما رواية حفص: فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، قال: أنبأنا بها أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني، وقال لي: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح، وقال لي: قرأت على حفص، وقال لي: قرأت على عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن، وقال لي: قرأت بها على الهاشمي، وقال: قرأت على الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم، وهو عاصم بن أبي النجود وكنيته أبو بكر تابعي قرأ على عبد الله بن حبيب السلمي وزر بن حبيش الأسدي على عثمان وعليّ وابن مسعود وأُبيّ وزيد ـ رضي الله عنهم ـ على النبي ﷺ.

إسناد قراءة حمزة

* فأما رواية خلف: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال: حدثنا خلف عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن شيخنا، وقال لي: قرأت بها على

محمـد بن أبى الحسن بن يوسف بها نهـارين الحرتكى المقرئ بالبـصرة، وقال لى: قرأت بهـا على أبى الحسين أحمـد بن عثمـان بن جعفر بن بويان، وقـال لى: قرأت على أديس بن عبـد الكريم قبل أن يقرأ باختيار خلف وقـال لى: قرأت على سليم، وقال: قرأت على حمزة.

* وأما رواية خلاد: فحدثنا بها محمـد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلوانى عن خلاد عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القـرآن كله على أبى الفتح الضرير شيـخنا، وقال: قرأت بـها القرآن كله علىَ عـبد الله بن الحسـين المقـرئ، وقال لى: قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبـوذ، وقال لى: قرأت بها على أبى بكر محمد ابن شاذان الجوهرى المقرئ، وقال لى: قـرأت على خلاد، وقال لى: قرأت بها على سليم، وقـرأ سليم على حـمـزة، هو حـمـزة بن حبيب الزيات الـكوفى، ويكنى أبا عمارة، كان تركيًا متورعًا، صبوراً على العبادة، متحرزاً عن أخذ الأجرة على القرآن، لا ينام من الليل إلا القليل، مرتلاً، لم يلقـه أحد إلا وهو يقرأ القرآن، قرأ على جـعفر الصادق على أبيـه محمد البـاقر على أبيه زين العـابدين على أبيه الحسـين على أبيه على بن أبى طالب ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ وقـرأ حمزة أيضًا على الأعمش على يحيى بن وثاب على علقـمة على ابن مسعود، وقـرأ حمزة أيضًا على مـحمد بن أبى ليلى عن أبى ليلى على أبى المنهال على سعيد بن جـبير على عبد الله بن عباس على أُبىّ بن كعب، وقرأ حمـزة أيضًا على حمران بن أعين على أبى الأسـود على عثمان وعلى ـ رضى الله عنهما ـ وقرأ عثمان وعلىّ وابن مسعود وأُبَىّ على النبى ﷺ.

إسناد قراءة الكسائى

* فأما رواية الدورى: فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المعدل، قال: حدثنا عـبد الله بن أحمد الدمشقى، قال لنا جعـفر بن محمد بـن أسـد النصيبى: قـال: حدثنا أبو عمرو الدورى عن الكسـائى، قال أبو عمرو: وقـرأت بها القرآن كله على أبى الفتح الضرير، وقال لى: قـرأت بها على عبد الباقى بن الحسن، وقال: قرأت عـلى محمد بن على الجلندى المـوصلى، وقال: قرأت على جعـفر بن محمد، وقال لى: على أبى عمر وقال لى: قرأت على الكسائى.

* وأما رواية أبي الحارث: فحدثنا بهـا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت بها على زيد بن علي، وقال لي: قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بالبطي، وقال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وقال لي: قرأت على أبي الحارث، وقال لي: قرأت على الكسائي، وهو أبو الحسن علي بن حمزة النحوي، مولى لبني أسد من أولاد الفرس، قيل: الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء، قرأ على حمزة الزيات، وقد تقدم سنده، وقرأ على عيسى بن عمر، على طلحة بن مصرف، على النخعي، على علقمة، على ابن مسعود، على النبي ﷺ.

إسناد قراءة أبي جعفر

* فأما رواية ابن وردان: فحدثنا بها الشيخ/ أبي حفص عمر بن الحسن بن يزيد الخراعي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي مشافهة عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن اللغوي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي، قال: أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوري، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد ابن هارون الرازي، قال: أنبأنا أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا عيسى بن قالون، قال: أخبرنا عيسى بن وردان، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، قال: قرأت بها القرآن كله على الكمال إبراهيم بن أحمد الحسن الثقفي الكسائي، أنبأنا أحمد بن الحسن عبد الله بن شاكر الصيرفي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن سهل الظبيان، أنبأنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزار، أنبأنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني، أنبأنا سليمان بن داود ابن عيسى بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أنبأنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني بن سليمان بن جماز، قلت: وقرأت بها القرآن كله على أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن الحنفي، وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصائغ،

وقرأت بها علـى أبى اليمن، وقرأ بها على سبط الخياط، وقرأ بها عـلى الأستاذ أبى طاهر أحـمد بن على بن عـبد الله بن سـوار، وقرأ بـها على أبى الحـسن بن أبى بكر محمد بن عبـد الله بن المرزبان الأصبهانى، وقرأ بها على أبى عمر مـحمد بن أحمد ابن عمر الخرقى، وقـرأ بها على محمد بن فارس التميـمى، قال: قرأت بها على أبى اليمن الـكندى، قال: قرأت بهـا على الإمام أبى منصـور محـمد بن عبـد الملك بن الحسن بن خيـرون البغدادى، قال: قرأت على أبى طاهر محـمد بن راسين الحلبى، قال: قرأت بهـا على أبى الفرج الشطورى، قال: قـرأت بها على أبى بكر بن هارون، قال: قرأت بها على ابن وردان.

* وأما رواية ابن جـماز: فحـدثنا بها إسـحاق بن إبراهيم بن أحمـد بن إبراهيم بن حاتم الجذامى بقراءتـى عليه عن أبى حفص عمر بن غدير بن القـواس الدمشقى، حدثنا أبو اليمن بـن الحسن البغـدادى، أنبأنا أبو مـحمد سبط الخياط، أنبـأنا الأستـاذ أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى، حـدثنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلى، حدثنا أبو نصـر منصور بن أحمد الفـهدرى، أنبأنا أبو الحـسن عن ابن محمد الخبـازى، أنبأنا أبو بكر مـحمد بن عبـد الرحمن أبو الفضل الجوهرى، أنبـأنا محمد بن أحـمد بن جعفر بن محمود بن الأشنانى، وقرأ بها على محـمد بن محمد الثقفى الكسائى، وقرأ بها على ابن شاكـر، وقرأ بها على ابن سهل الطيـان، وقرأ بها على أبى عمـران الخزاز، وقرأ بها على ابن رزين، وقرأ بهـا على الهاشمى، وقرأ بها على ابن جعـفر، وقرأ بها على ابن جماز، وقرأ ابن وردان وابن جماز على أبى جعفر، فهو يزيد بن القعقاع المخزومى، كان تابعيًا، كبير القدر، انتهت إليـه رياسة الإقراء بالمدينة، وكان يقرأ فى مدينة رسول الله ﷺ سنة ٦٣هـ ثلاث وستين، قال يحيى بن معـين: كان إمام أهل زمانه فى القراءة، وكان ثقة، ومسحت أم سلمـة زوج النبى ﷺ على رأسه وهو صغير، ودعت له بالبزكـة، وكان شيخ نافع، وقدمـه عبد الله بن عمـر فى الكعبة فصلى بالناس، قـال نافع: لما غسل أبو جـعفر نظروا مـا بين نحره وفؤاده مـثل ورقة المـصحف، فـما شك أحـد ممن حضـره أنه نور القرآن، ورُئى فى المنام بعـد موته فقال: بشـروا أصحابى وكل من قرأ قـراءتى أنّ الله قد غفر له وأجاب فيـهم دعوتى، قرأ على مولاه عبد الله بن عياش بن أبى ربـيعة المخزومى وعلى عـبد الله بن عـباس الهـاشمى وعلى أبـى هريرة وقرأ هؤلاء الثـلاثة على أُبىّ وابن عباس أيضًا على زيد بن ثابت، وقرأ زيد وأُبَىّ على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة يعقوب

فأما رواية رويس: فحدثنا بها الشيخ/ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد الخضر الحنفي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعيم الصالحي، قال: أنبأنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي في كتابه عن أبي بكر أحمد بن على المقرئ عن أبي طاهر على بن على المقرئ الأستاذ عن أبي الحسن على بن محمد بن على الخياط عن أبي الحسن بن سليمان النحاس عن أبي بكر محمد بن هارون بن نافع البغدادي عن أبي عبد الله الدلال محمد بن المتوكل المعروف برويس، قلت: وقرأت بها على أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على البغدادي على محمد بن أحمد المصرى على إبراهيم بن أحمد السكندرى على زيد بن الحسن على عبد الله بن على البغدادى على أبي العز القلانسى على أبي الحسن بن أبي القاسم الواسطى على الحمامي على النحاس على التمار على رويس على يعقوب.

* وأما رواية روح: فحدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي عن أبي الحسن على بن أحمد المقرئ على أبي اليمنى الكندى شفاهًا عن أبي محمد البغدادى عن أبي الفضل عن الشريف المكي عن محمد بن حسين الفارسي عن أبي الحسين على بن محمد بن إبراهيم بن هشام المالكي عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية التميمي عن أبي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء الثقفي البغدادى عن روح بن عبد المؤمن البصرى، قلت: وقرأت بها على أبي محمد بن أحمد بالقاهرة على أبي عبد الله الصائغ على إسحاق الدمشقى عن زيد بن الحسن على محمد بن الحسن على محمذ بن علىّ على أبي طاهر بن سوار على أبي القاسم المسافر ابن أبي الطيب بن عباد المصرى على ابن هشام على أبي العباس التميمي على ابن وهب على روح على يعقوب، وهو إمام ورع زاهد تقى، قرأ على أبي يحيى مهدى بن ميمون وعلى جعفر أبي الأشهد بن حبان، وقيل: على أبي عمرو نفسه، وقرأ أيضًا على الجحدرى على سليمان بن قتة، وهو قرأ على ابن عباس على أبي العالية، وقرأ على أبيّ وزيد، وقرأ أبو الأشهب على أبي رجاء عمران بن طلحان العطاردي، وقرأ على أبي موسى الأشعرى، على رسول الله ﷺ

إسناد قراءة خلف

فأما قراءة رواية الوراق: فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب ابن العباس أحمد بن إبراهيم بن عمرو الفارسي الشافعي، قال: أخبرني والدي عن أبي السعادات الأسعد بن سلطان الواسطي، أنبأنا أبو علي الأوسطي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر السويدي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر النقاش، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق، قلت: وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين/ أبي عبد الله الحنفي وأبي محمد الشافعي، وقرأ كل منهما على ابن عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، وقرأ بها على الكمال بن فارس، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على أبي القاسم، وقرأ بها على هبة الله بن أحمد الطبري البغدادي، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وقرأ بها على أبي الحسين السونجردي، وقرأ بها على ابن أبي عمر الطوسي، وقرأ بها على إسحاق الوراق، وقرأ بها خلف.

* وأما رواية إدريس: فحدثنا بها أحمد بن محمد بن الحسين الفارسي بقراءتي عليه، أنبأنا علي بن أحمد في ما شافهني به عن زيد بن الحسن البغدادي، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريري، أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحداد، أنبأنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الشيخ/ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدل، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد، وقرأ بها على أبي اليمن، وقرأ بها على أبي محمد سبط الخياط، قال: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بزار بن إبراهيم البقال، فأما الشريف فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعي، وأما أبو المعالي فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام القاضي أبي العلا محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، وقرأ الواسطي من الكتاب على الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، وقرأ القطيعي والمطوعي جميعًا على إدريس، وقرأ إدريس على خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار

بالراء، راوى حمزة، كان إمامًا ثقة عالمًا، حَفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، قرأ على سليم صاحب حمزة، وعلى يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبى بكر، وعلى ابن زيد سعيد بن أوس الأنصارى صاحب المفضل، وقرأ أبو بكر والمفضل على عاصم الكوفى متصلا إلى رسول ﷺ.

فهذه الأسانيد التى أدت إلينا هذه الروايات رواية وتلاوة وغير ذلك من الأسانيد المذكورة فى «النشر».

وأوصى ولدنا المذكور بتقوى الله ـ تعالى ـ وأن لا ينسانى من دعواته الصالحة فى خلواته وجلواته، وأجزته أن يقرأ قراءة ورواية ووجها، كما سبق ـ يسر الله له أمره، وسهل ـ.

وكان الفراغ من تلقى هذه الختمة المباركة صبح يوم الخميس الخامس عشر من شهر رجب الفرد سنة ١٣٤٧هـ (ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام).

وتمت الإجازة كتابة عصر يوم الجمعة الرابع عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٤٧ (ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين هجرية) الموافق من السنة الميلادية ٢٥ يناير سنة ١٩٢٩م (ألف وتسعمائة وتسع وعشرين) والحمد لله أولا وآخرًا وباطنًا وظاهرًا.



تراجم لبعض علماء القراءات

تأليف الأستاذ الدكتور
محمد سالم محيسن
متخصص في القراءات وعلوم القرآن
عضو بلجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف
دكتوراه في الآداب العربية

دار محيسن
للطباعة والنشر والتوزيع